



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3055

التاريخ : الثلاثاء 2013/12/3

## الفبر الرئيسي



مؤسسة الأقصى: منظمات الهيكل  
تطلب من الحكومة الإسرائيلية نصب  
"الشمعدان" وإنارته في المسجد  
الأقصى

... ص 4

## أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": عباس يشكل لجنة اتصال بالجمهور الإسرائيلي لإقناعهم بالسلام  
موقع واللا العبري: حماس تبذل جهودا لتطوير صواريخها  
حماس: "الأونروا" تعتزم قطع مساعداتها عن ستين ألف أسرة بغزة  
يعلون يصادق على بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية بالمستوطنات  
الجيش الإسرائيلي: المنطقة تشهد حربين واحدة سنوية - شيعية بسورية ولبنان والثانية بمصر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. "الشرق الأوسط": عباس يشكل لجنة اتصال بالجمهور الإسرائيلي لإقناعهم بالسلام
- 5 3. الحكومة في غزة تدعو الإيطاليين لنصرة القضية الفلسطينية
- 6 4. الخضري: سماح الاحتلال بإدخال مواد البناء للمؤسسات الدولية بغزة "غير كافٍ"
- 6 5. "الخارجية" في رام الله تدين تصريحات "بنيت" المعارضة لإعطاء الفلسطينيين أي قطعة أرض
- 6 6. أجهزة امن السلطة تعتقل رجل أعمال فلسطيني طالب برحيل عباس
- 7 7. السلطة الفلسطينية ترسل تعزيزات أمنية إلى نابلس لفرض القانون

### المقاومة:

- 7 8. أبو مرزوق: مساعي قطر وتركيا من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية تأتي خدمة لفلسطين
- 8 9. حماس تنفي وجود "لغة مصالح" تربطها بـ"إسرائيل"
- 9 10. موقع واللا العربي: حماس تبذل جهودا لتطوير صواريخها
- 9 11. حماس تطلق حملة إعلامية في لبنان في الذكرى الـ 26 لانطلاقتها
- 10 12. حماس: "الأونروا" تعزز قطع مساعداتها عن ستين ألف أسرة بغزة
- 10 13. حماس: ذكرى انطلاقة الحركة ستبقى رمز عزّ لشعبنا وأمتنا
- 10 14. محلل سياسي: زيارة مشعل لماليزيا تعكس وزن حماس دوليًا
- 11 15. عين الحلوة: اغتيال السعودي.. مخاوف من جرّ المخيم إلى فتنة كبرى
- 12 16. حزب "النور" السلفي يطالب السلطة بوقف اعتقال أعضائه في الضفة
- 12 17. حماس تُحذّر من خطر تهويد المسجد الأقصى
- 12 18. قيادي في فتح ينتقد الحملة الأمنية للسلطة في نابلس

### الكيان الإسرائيلي:

- 13 19. نتنياهو يبحث مع البابا فرنسيس زيارته للأراضي المقدسة وعملية السلام
- 13 20. قائد "فرقة غزة" ميكي إديشتاين: هناك لغة من المصالح باتت تربط "إسرائيل" وحماس
- 14 21. هآرتس: يعلنون يسمح بإعادة إدخال مواد البناء لمشاريع دولية في غزة للحفاظ على التهدة
- 14 22. يعلنون يصادق على بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية بالمستوطنات
- 14 23. معاريف: زعيم "العمل" و"شاس" يتفقان على العمل لإسقاط حكومة نتنياهو
- 15 24. ضابط درزي في جيش الاحتلال: مصيرنا مرتبط بمصير اليهود
- 15 25. جبروزاليم بوست: حزب الله أنهى استعدادات ضخمة في جنوب لبنان "للمواجهة المقبلة"
- 16 26. الجيش الإسرائيلي: المنطقة تشهد حربين واحدة سنوية - شيعية بسورية ولبنان والثانية بمصر
- 16 27. "إسرائيل" تصعد انتقاداتها للإدارة الأمريكية وتتهم أوباما بالتهرب من مواجهة إيران
- 17 28. "إسرائيل": منح وسام التقدير للضابط الذي اغتال شهداء الخليل
- 17 29. شركة الكهرباء الإسرائيلية تفتتح مركز للتدريب على محاربة الهجمات الإلكترونية
- 17 30. "بتسيلم": ضابط إسرائيلي تعمد استهداف مصور متطوع يعمل معنا
- 17 31. "إسرائيل": قطاع التكنولوجيا عالية التطور يشهد ثورة وتهافت المستثمرين الأجانب

32. الجيش الإسرائيلي تعرضنا لإطلاق نار في الجولان ورددنا بالمثل 18
33. الشرطة الإسرائيلية تواصل حملة اعتقال فلسطيني 48 المعارضين لـ"مخطط برافر" 18
34. هارتس تحذر من "يوم أرض" جديد على خلفية مخطط برافر ومخطط الجليل 18
35. تل أبيب: أزمة في تصدير الأسلحة الإسرائيلية بسبب موقف نتياهو من الاتفاق مع إيران 19
36. تفشي ظاهرة الانحراف الجنسي في صفوف الجيش الإسرائيلي 20
37. خبير عسكري صهيوني: عصر الضربة الجوية الأولى قد انتهى 20
38. الوكالة اليهودية: ارتفاع أعداد اليهود القادمين من فرنسا إلى "إسرائيل" بنسبة 49% 21

#### الأرض، الشعب:

39. الاحتلال يمدد أمر منع الشيخ رائد صلاح من دخول القدس عشرة أيام 21
40. الاحتلال يهدم 14 منشأة في العوجا بمنطقة الأغوار ويشرد ما لا يقل عن مئة فلسطيني 22
41. الاحتلال يبدأ باقامة مستوطنة قرب رام الله بعد مصادرته أراضي لثلاثين عائلة فلسطينية 22
42. محكمة إسرائيلية تجمد لمدة شهر أمر هدم عشر بنايات بحي رأس خميس بالقدس 22
43. وزارة الأسرى: عشرون أسيراً مريضاً بمستشفى الرملة بينهم ستة على كراسٍ متحركة 23
44. الاحتلال يعتقل 15 فلسطينيين في الضفة 23
45. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد عنتر شبلي الذي قُتل برصاص جندي إسرائيلي في تل أبيب 24
46. قافلة "الصمود والعدالة" تخترق الحصار البحري المضروب على قطاع غزة 24
47. رام الله: "اتحاد المعلمين" يرفض قرار "المحكمة العليا" ويعلن الإضراب المفتوح 24
48. رام الله: نقابة الموظفين تقرر الإضراب الجزئي ووزارة العمل تعدّ فعاليتها غير قانونية 25
49. فلسطين تحصل على المركز الثاني في المسابقة الدولية لحفظ القرآن في ليبيا 25
50. طلاب فلسطينيون يقتحمون ندوة لعريقات رفضاً للمفاوضات 26

#### اقتصاد:

51. بنك فلسطين في غزة يطلق برنامجاً للقروض الخضراء 26

#### صحة:

52. وزارة الصحة: حالات مرض الإيدز في فلسطين وصلت إلى ثمانين حالة بين متوفى ومريض 27

#### مصر:

53. لواء مصري: أعضاء بحماس حصلوا على الجنسية المصرية في عهد الرئيس مرسي 27
54. سفير مصر في رام الله ينفي سحب الجنسية المصرية من الفلسطينيين 27

#### الأردن:

55. ملك الأردن يدعو الكنائس لتوحيد جهودها لمواجهة الممارسات الإسرائيلية 27
56. "المعلمين الأردنيين" مستعدة للانسحاب من "الدولية للتربية" حال ثبوت وجود علاقة لها مع "إسرائيل" 28

28 57. سجناء إسرائيلية "مسمومة" تغزو السوق المحلية الأردنية

لبنان:

28 58. "حزب الله" يدين مخطط "برافر" الإسرائيلي.. ويدين اللامبالاة الدولية والعربية تجاه فلسطين

عربي، إسلامي:

29 59. السعودية تدعو لمواصلة دعم الفلسطينيين

29 60. قائد الحرس الثوري: نزيل "إسرائيل" إذا أخطأت

دولي:

29 61. كيري في طريقه إلى "إسرائيل" والضفة الغربية

29 62. الأوروبيون يدعون "إسرائيل" للانضمام إلى مجموعتهم في مجلس حقوق الإنسان

مختارات:

30 63. برنارد لويس يتأمل تاريخه

حوارات ومقالات:

32 64. فلسطينيو سوريا وقوارب الموت... علي بدوان

35 65. الشعبُ موحدٌ لإسقاط مخطط برافر... هاني المصري

37 66. التحدي العربي... الياس خوري

39 67. واشنطن تُعدّ "وثيقة" لتسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي... يوسي بيلين

40 صورة:

\*\*\*

1. مؤسسة الأقصى: منظمات الهيكل تطلب من الحكومة الإسرائيلية نصب "الشمعدان" وإنارته في المسجد الأقصى

محمود ابو عطا: حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها صباح الثلاثاء 2013/12/3 من مستوى الهوس والجنون التي وصل إليها الاحتلال الإسرائيلي وأذّرعته التنفيذية.

وأفادت "مؤسسة الأقصى" أنه عشية إعلان منظمة الهيكل المزعوم نيتها محاولة ادخال الشمعدان الى المسجد الأقصى وإنارته، خلال اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء، ذكرت عدة منظمات تعمل على بناء الهيكل المزعوم تتضوي تحت اسم "الإئتلاف من أجل الهيكل" أنها أرسلت قبل نحو نصف سنة برسائل متعددة الى "وزير الأديان" الإسرائيلي نفتالي بنت - رئيس حزب البيت اليهودي - ومدير مكتب الوزارة "جلنط" ورئيس البلدية العبرية في القدس، والمفوض العام للشرطة، طلبات متعددة منها السماح بوضع الشمعدان من على قبة الصخرة، ثم السماح بإنارته خلال "عيد الحانوكا" الحالي، وكذلك ادخال الشمعدان وإدعاء الطقوس لإنارته

بمحطات متنوعة في الأقصى بالجهة الجنوبية ثم إنارة الشمعدان فوق قبة الصخرة، كما تم تقديم طلب بتوظيف "راب/حاخام" لـ "جبل الهيكل" - وهو المسمى الاحتلال الباطل للمسجد الأقصى - متخصص في شؤون اليهود وطقوسهم بالمسجد الأقصى، وقد أرفقت هذه المنظمات مخططا وخارطة للموقع الذين ينوون فيه وضع الشمعدان التوراتي، ونسخة من الرسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية "نتنياهو" ووزراء آخرين في حكومته، والى المستشار القضائي للحكومة وجهات أخرى، وقالت منظمات الهيكل المزعوم عبر صفحاتها الالكترونية انها حتى اللحظة 2013/12/2 لم تستلم جواباً او رداً على رسائلها وطلباتها المتكررة. وقالت المؤسسة في بيانها إن منظمات إسرائيلية تقوم هذه الأيام بحملة بمناسبة "الحنوكا" تدعي فيه أنها عثرت على مستكشفات أثرية مستقبضة تعود الى فترة الهيكلين المزعومين، من خلال البحث و"التخيل الأثري" للأثرية مستخرجة من المسجد الأقصى - بحسب إدعائها-، ويتزامن هذا مع نشر تقارير صحفية اسرائيلية تتحدث عن الكشف عن موجودات أثرية من فترة الهيكل المزعوم في منطقة ملاصقة لجنوب المسجد الأقصى (منطقة قصور الخلافة الأموية).

**مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/12/3**

## 2. "الشرق الأوسط": عباس يشكل لجنة اتصال بالجمهور الإسرائيلي لإقناعهم بالسلام

رام الله - كفاح زبون: أطلقت السلطة الفلسطينية حملة دبلوماسية مختلفة هذه المرة، في قلب إسرائيل نفسها، من خلال تنشيط لقاءات بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين، في محاولة لخلق رأي عام إسرائيلي من شأنه الضغط أكثر على الحكومة الإسرائيلية باتجاه عملية السلام بين الطرفين. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) يقود بنفسه توجهاً جديداً للتواصل مع الإسرائيليين، وإنه «أمر بعقد مثل هذه اللقاءات في رام الله والقدس». وبحسب المصادر، فقد «شكل الرئيس لجنة اتصال بالجمهور الإسرائيلي، وهذا التوجه الجديد يهدف إلى إقناع الشعب الإسرائيلي بأن السلام في مصلحته ويعني استقراراً وأماناً وعلاقات تطبيع مع باقي الدول العربية». وأكدت المصادر أن الولايات المتحدة على علم أنه لن يكون هناك بناء استيطاني بمستويات عالية أثناء المفاوضات. ومن شأن هذا التعهد دفع المفاوضات إلى الأمام، في ظل التعثر الذي تعانيه.

**الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/3**

## 3. الحكومة في غزة تدعو الإيطاليين لنصرة القضية الفلسطينية

غزة - محمد عيد: دعت الحكومة الفلسطينية، اليوم الاثنين، أصحاب الضمانات الحية من الإيطاليين إلى النزول للشوارع في مظاهرات سلمية؛ للمطالبة بالعدل والإنصاف للقضية الفلسطينية وأبنائها المحتلين، وذلك رداً على نية حكومتهم استقبال رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو. وقالت الناطقة باسم الحكومة باللغة الإنجليزية في غزة إسراء المدلل، اليوم، خلال مؤتمر صحفي عقدته أمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالتزامن مع اعتصام أهالي الأسرى الأسبوعي، إن "الحكومة والشعب الفلسطيني يقدران جميع المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية من قبل الشعب الإيطالي، ودوره الإنساني في التضامن مع نظيره الفلسطيني".

وأضافت المدلل: "الغريب في بعض الدول أنها تقيم علاقات ثنائية مع الاحتلال، في ظل جرائمه المتواصلة ضد الإنسانية"، مؤكدة أن "التطبيع" مع الاحتلال يخالف قواعد القانون الدولي والإنساني، ومبادئ ومواثيق حقوق الإنسان.

واعتبرت المدلل سياسة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي بمثابة إقرار بجرائمه وسياسته العنصرية ضد الفلسطينيين، داعية في الوقت نفسه الحكومة الإيطالية لإعادة النظر في استقبال "نتنياهو" المسئول عن قتل آلاف الفلسطينيين.

فلسطين أون لان، 2013/12/2

#### 4. الخضري: سماح الاحتلال بإدخال مواد البناء للمؤسسات الدولية بغزة "غير كافٍ"

غزة: اعتبر النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إعلان الدولة العبرية نيّتها إدخال مواد البناء للمؤسسات الدولية في غزة "خطوة غير كافية"، مؤكّداً على ضرورة السماح لدخولها لكافة القطاعات.

وشدد على ضرورة السماح بإدخال مواد البناء لقطاع غزة دون قيود باعتبار ذلك حق من حقوق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن جهود اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار مستمرة حتى دخول كافة مواد البناء للمؤسسات الدولية والقطاع الخاص.

قدس برس، 2013/12/3

#### 5. "الخارجية" في رام الله تدين تصريحات "بنيت" المعارضة لإعطاء الفلسطينيين أي قطعة أرض

رام الله: أدانت وزارة الخارجية تصريحات وزير الاقتصاد الإسرائيلي رئيس حزب البيت اليهودي نفتال بنيت والتي أعلن فيها مجدداً عن معارضته "لإعطاء الفلسطينيين أي قطعة أرض"، متكرراً في ذلك للقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، في تكرار ممجوج لاسطوانة العنصرية وتكريس الاحتلال ومنطق العصابات الذي يردده الوزير بينت باستمرار.

وأكدت الوزارة في بيان صحفي أمس "على أن الأرض التي يتحدث عنها بينيت هي أراض فلسطينية محتلة بما فيها القدس الشرقية، وتعود ملكيتها للشعب الفلسطيني وحده، وليس للمستوطنين أمثال الوزير بينت وغيره من الطغاة والمحتلين".

وطالبت الوزارة الحكومة الإسرائيلية إدانة هذه التصريحات ووقفها، معتبرة أن صمت الحكومة الإسرائيلية عنها بمثابة تبني وتشجيع لهذه المواقف العنصرية التي من شأنها تدمير عملية السلام والمفاوضات الجارية بين الطرفين.

الأيام، رام الله، 2013/12/3

#### 6. أجهزة امن السلطة تعتقل رجل أعمال فلسطيني طالب برحيل عباس

السبيل: اعتقلت الشرطة الاثنين رئيس مجلس إدارة المجموعة الأهلية للتأمين محمد السباعوي من مقر الشركة الكائن في حي المصيون بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وقال السبعاعي لوطن للأبناء: "تفاجأت اليوم بمطالبة عناصر من الشرطة الحضور إلى مقر الشرطة وسط المدينة". ويأتي استدعاء السبعاعي على خلفية اتهامه لعناصر من حرس الرئاسة باقتحام مقر الشركة قبل نحو أسبوعين أثناء زيارة الرئيس الفرنسي لرام الله. وأضاف السبعاعي: "إذا أراد حرس الرئاسة إهانتني فأنا أرفضها"، مؤكداً أن استدعاءه واحتجازه يعكس بشكل واضح واقع الحريات والديمقراطية في الضفة الغربية. وكان السبعاعي طالب برحيل الرئيس محمود عباس قبل نحو أسبوعين بعد اعتلاء عناصر من أجهزة الأمن لمقر الشركة بهدف تأمين تغطية زيارة الرئيس الفرنسي للمنطقة دون إذن الشركة. ولم تعقب الشرطة بعد على اعتقال السبعاعي.

السبيل، عمان، 2013/12/2

#### 7. السلطة الفلسطينية ترسل تعزيزات أمنية إلى نابلس لفرض القانون

نابلس - رام الله: علي صوافطة: قال شهود ان المئات من قوات الامن الفلسطينية وصلوا بكامل عتادهم مساء يوم الاثنين الى نابلس ثاني اكبر مدن الضفة الغربية حيث وقعت مواجهات بين سكان مخيم وقوات الامن قبل ايام. وقال مصور لرويترز انه شاهد ما يقارب من 600 عنصر من افراد قوات الامن يستقلون عربات عسكرية بعضها مصفح يدخلون الى المدينة. وقال سعيد ابو علي وزير الداخلية في الحكومة الفلسطينية لرويترز "قوات الامن التي وصلت الى مدينة نابلس تهدف الى تعزيز قوات الامن الموجودة في المدينة". وأضاف "ستعمل هذه القوات على فرض الامن والاستقرار في المدينة وتطبيق القانون ومواجهة بعض التجاوزات والخروج على القانون".

وكالة رويترز للأخبار، 2013/12/2

#### 8. أبو مرزوق: مساعي قطر وتركيا من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية تأتي خدمة لفلسطين

رام الله - وليد عوض: أكد الدكتور موسى ابو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس لـ"القدس العربي" امس الاثنين أن التحركات القطرية والتركية لتفعيل ملف المصالحة الفلسطينية تأتي في اطار التفكير بخدمة القضية الفلسطينية وملء الفراغ المصري الحاصل على ملف المصالحة الفلسطينية بسبب انشغال مصر باوضاعها الداخلية. وكانت مصادر فلسطينية أكدت لـ"القدس العربي" أن هناك مساعي قطرية وتركية لتحريك عجلة المصالحة الفلسطينية المتوقفة نتيجة انشغال مصر باوضاعها الداخلية. وتعقبا على التحركات القطرية التركية لتفعيل ملف المصالحة قال ابو مرزوق لـ"القدس العربي" امس الاثنين "القضية الفلسطينية تهم الكثيرين، ومن الطبيعي الحديث والعمل على الملفات المطروحة ومنها ملف المصالحة، ومن الطبيعي في ظل الإنشغالات المصرية أن تفكر بعض الدول خدمةً للقضية الفلسطينية في ملء الفراغ الذي حدث نتيجة أوضاع مصر الداخلية، لكن يبقى موقف حماس بأن مصر ستبقى رغم كل ظروفها وانشغالاتها صاحبة الدور الأهم في القضية الفلسطينية، وبأن ملف المصالحة سيبقى عندها. وهذا لا يتعارض مع جهود أي كان يريد خدمة القضية الفلسطينية".

وتابع ابو مرزوق "موقف الحركة -حماس- من الرعاية المصرية للمصالحة، معروف، ويعلم القاصي والداني مدى محورية وأهمية القضية الفلسطينية بالنسبة لدولة مثل مصر، ويعلم الجميع بأن مصر قامت مشكورة طوال الحقب التاريخية بدورها في مقتضيات القضية الفلسطينية سواء فيما يتعلق بملفات الصراع مع العدو الصهيوني مباشرة مثل صفقة تبادل الأسرى، (ملف شاليط) أو كان في عمليات وقف إطلاق النار في الحروب السابقة (2006، 2008، 2009، 2012)، أو في إجراءات التهدئة المتقطعة. أو في ملف المصالحة الفلسطينية والعلاقة فيما بين الفصائل الفلسطينية، خصوصاً بين حماس وفتح بعد الإنقسام الفلسطيني عام 2007".

وواصل ابو مرزوق قائلاً: الدور المصري حاول الكثيرون القيام بمثله كالنرويجيين والألمان والرئيس الأمريكي الأسبق كارتر وغيرهم الكثير فيما يتعلق بملفات الصراع مع العدو الصهيوني، وفي ملف المصالحة أيضاً كانت تقوم دول عربية مشكورة بالمساهمة ودعم جهود الأشقاء في مصر في هذا الجانب، فكان هناك "إتفاق مكة" في السعودية 2007، و"إعلان صنعاء" في اليمن في شهر 3- 2008، ثم "إتفاق الدوحة" العام الماضي، وهناك حوارات كانت قد جرت بين حماس وفتح في داكار عاصمة السنغال في شهر 7- 2008، وقبلها في تسعينيات القرن الماضي في السودان".

وشدد ابو مرزوق في تعقيبه لـ"القدس العربي" على وجود تحركات قطرية- تركية لتفعيل ملف المصالحة على ان القضية الفلسطينية تهم الدول العربية والاسلامية جميعها.

وفيما يتعلق بما ذكر عن رفض السلطة وحركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعروض من قطر وتركيا لرعاية ملف المصالحة بين فتح وحماس، وإصرار فتح على التمسك بالرعاية المصرية، والإنتظار لحين استقرار اوضاع مصر الداخلية فقال ابو مرزوق "لا علم لدينا عن هذا الموضوع".

القدس العربي، لندن، 2013/12/3

## 9. حماس تنفي وجود "لغة مصالح" تربطها بـ"إسرائيل"

ذكرت رأي اليوم، لندن، 2013/12/3، عن وكالة الأناضول من غزة، أن حركة حماس، نفت تصريحات نقلتها القناة العاشرة الإسرائيلية، مساء الاثنين، لقائد فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي ميكي إدليشتاين، والتي قال فيها، إن "هناك لغة من المصالح باتت تربط إسرائيل وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة".

وقال فوزي برهوم، الناطق باسم حماس في غزة، لوكالة الأناضول للأنباء، صباح اليوم الثلاثاء، "ما ذكرته القناة غير صحيح"، مضيفاً في تصريح مقتضب: "هذه معلومات كاذبة ومفبركة (لا أساس لها)".

وكانت القناة العاشرة الإسرائيلية، مساء الاثنين، نقلت تصريحات لقائد فرقة غزة ميكي إدليشتاين، والتي قال فيها، إن "هناك لغة من المصالح باتت تربط إسرائيل وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة".

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2013/12/3، أن القيادي في حماس صلاح البردويل، قال، رداً على تصريحات إدليشتاين، إن "المقاومة تُدير التهدئة والصراع مع الاحتلال الإسرائيلي وفق يخدم المقاومة الفلسطينية".

وقال: "لا نقبل بأي تشبيه بين حركة حماس وحركة فتح التي تقوم بالتنسيق الأمني والتعاون المشترك مع الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية للتضييق على المقاومة"، مؤكداً أن حماس لا تقبل بأن يكون هناك شبر واحد للاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية".

## 10. موقع واللا العبري: حماس تبذل جهودا لتطوير صواريخها

القدس المحتلة / سما: قال موقع واللا العبري ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية رصدت في الفترة الاخيرة عدة محاولات من قبل حماس لاطلاق صواريخ متوسطة المدى داخل القطاع باتجاه البحر.

وقال الموقع العبري ان الاجهزة الامنية رصدت 20 عملية محاولة لاطلاق صواريخ التي تعرف باسم M75 التي تصل الى وسط اسرائيل وتحديدًا لمنطقة غوش دان وان نصف هذه المحاولات جرت في منتصف الشهر الماضي.

ونقل الموقع ان هذه التجارب تهدف الى تعزيز وتقوية موقف حماس مشيرًا الى ان حماس اجرت في النصف الثاني من الشهر الماضي 11 عملية اطلاق الصواريخ حيث تسعى حماس لارسال رسائل قوية للاسرائيليين والمصريين بشأن حجم قوتها.

وقال الموقع ان اسرائيل وجهت عبر جهات مصرية تحذيرات لحماس من مغبة استمرار هذه العمليات والتجارب لاطلاق الصواريخ لانها تعرض مصالح اسرائيل في البحر للخطر ومنها السفن الحربية والتجارية بالاضافة الى عمليات التنقيب عن الغاز في البحر.

واشار الموقع نقلا عن المصادر العبرية قولها ان اجراء هذه التجارب يعكس حقيقة سعي حماس ومواصلتها لتوسيع دائرة قطر صواريخها ذات الاصل للتكنولوجيا الايرانية مشيرة الى ان المعلومات تشير ان لدى حماس ترسانة اسلحة ضخمة من الصواريخ.

واوضحت المصادر ان حماس وبالرغم من التحذيرات الاسرائيلية استمرت بعمليات اجراء التجارب على اطلاق الصواريخ مما يندرج بامكانية تحرك اسرائيلي سيما وان استمرار هذه التجارب يعني تطوير وتوسيع قدرات حماس الصاروخية.

كما اشارت المصادر العبرية الى ان حماس تحاول استفزاز الاسرائيليين من خلال عمليات حفر الانفاق ومن خلال اطلاق بالونات مراقبة على طول الحدود حيث اشارت المصادر الى ان اسرائيل بعد هذه الممارسات من حماس تدرس اعادة النظر في ادخال الغاز والاسمنت الى القطاع حال استمرت في رفض التحذيرات الاسرائيلية.

وبحسب المصادر العبرية فان اصرار حماس على الاستمرار بالتجارب يعود الى انها تريد ارسال رسائل للنظام المصري انها يمكن ان تكون عامل تاثير سلبي على مصر حال استمرار اغلاق الحدود وتشديد الحصار والانفاق.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/3

## 11. حماس تطلق حملة إعلامية في لبنان في الذكرى الـ 26 لانطلاقتها

بيروت: أعلنت حركة حماس عن إطلاق حملة إعلامية في لبنان في الذكرى الـ 26 لانطلاقتها بعنوان: "حماس" تحرير الأرض وحرية الإنسان".

وأوضح المسؤول الإعلامي للحركة في لبنان رأفت مرة في تصريح صحفي اليوم الاثنين (2-12)، أن الحملة تشمل تزيين مداخل المخيمات، واحتفالات سياسية، وأنشطة رياضية، وإفطانات عن الانتفاضة والأسرى وحق العودة، ولوحات فنية كبيرة عن مدينة القدس، وتنفيذ مشاريع خدماتية في عدد من المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وأضاف: "سوف تستمر الحملة طوال شهر كانون الأول (ديسمبر) الجاري، وتهدف إلى التأكيد على خيار المقاومة الذي تنتهجه الحركة ضد الاحتلال "الإسرائيلي"، والتمسك بحق العودة والدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والتأكيد على مواجهة الفتن والعنف الداخلي، وتحييد الوجود الفلسطيني عن الصراعات المحلية"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/2

#### 12. حماس: "الأونروا" تعتزم قطع مساعداتها عن ستين ألف أسرة بغزة

غزة: أكدت مصادر خاصة لدائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في قطاع غزة، تعتزم قطع المساعدات الغذائية أو ما يعرف بالسلة الغذائية عن ما يزيد على 60 ألف أسرة للاجئين في قطاع غزة مع بداية العام الجديد. وتبرر الأونروا -بحسب المصادر- هذا التقليل في مساعداتها بالعجز في ميزانيتها، وترى أن هذه الأسر قد تجاوزت مقياس الفقر، وذلك ضمن تصريحاتها في كل مرة تبرر فيه تقليصها للخدمات التي تقدمها للاجئين في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/2

#### 13. حماس: ذكرى انطلاق الحركة ستبقى رمز عز لشعبنا وأمتنا

غزة: أكدت حركة حماس أن تاريخ الرابع عشر من ديسمبر سيبقى "عنواناً لانطلاقة المقاومة الإسلامية ورمز عز لشعبنا وأمتنا، يحييه الأحرار المخلصون بكل الطرق التي توصل رسالة الحركة". وقالت الحركة في بيان تضمن إعلان -إلغاء الاحتفال المركزي العام التقليدي بالذكرى السادسة والعشرين لانطلاقتها-، "إن هذه الذكرى تمر على شعبنا هذا العام في لحظات دقيقة صعبة يشهد فيها الحصار والعقوبات الجماعية وخلق أنماط من المعاناة أمام المواطن الفلسطيني، الذي يشكل الحاضنة الدائمة لهذه الحركة المجاهدة". وتابع البيان "استشعاراً منا بأن رسالة الحق والقوة والحرية وصلت إلى سمع وبصر العدو قبل الصديق من خلال حشود الاستعراضات العسكرية لكتائب القسام، التي نظمت في كل أنحاء قطاع غزة تم إلغاء الاحتفال المركزي العام التقليدي بالانطلاقة هذا العام مستعاضين عنه بإحياء هذه الذكرى بالعديد من الفعاليات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/2

#### 14. محلل سياسي: زيارة مشعل لماليزيا تعكس وزن حماس دولياً

غزة: قال الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني إبراهيم المدهون إن "زيارة وفد حركة المقاومة الإسلامية حماس إلى ماليزيا يعكس بشكل جلي وزن الحركة في المعادلة الدولية". وأضاف المدهون في حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن "حماس حركة مؤثرة وعامل مهم في أهم قضية دولية، وهي القضية الفلسطينية، ورغم مقاومتها وتحديها للإرادة الأمريكية إلا أنها ليست حركة محصورة ومعزولة، بل لها علاقاتها وتشعباتها، ولهذا تأتي الزيارة بشكل طبيعي". وأشار إلى أن "حركة حماس مازالت تتمتع بمساحة عمل دولية وتكسب مساحات جديدة وإن بدا عكس ذلك نتيجة التغيرات السلبية في القضية السورية والمصرية".

ولفت إلى أن "ما يميز حماس تمسكها بمنهج واضح في المقاومة وابتعادها عن المنهج التفريطي، كما أنها حازت على ثقة كثير من القوى الإقليمية والدولية، خصوصا بعد تجربتها الناجحة في الصمود في حكومة غزة وانتصارها النسبي في حجارة السجيل، ومقدرتها على معالجة التحديات". ويرى المدهون أن ماليزيا لديها طموح إيجابي اقتصادي وسياسي وقيمي في المنطقة، عاداً أن "هذه الدولة تعتبر دعم حماس نقطة هامة في تعزيز تواجد الحضاري والأخلاقي بدعم حركة مقاومة تتعرض لضغوط إسرائيلية كبيرة". ويعتبر المدهون أن الزيارة، بنظره، ستعطي حماس دعماً سياسياً ومعنوياً وتفتح أمامها آفاق أكبر في استثمارها الإيجابي في مواجهة ما تتعرض له من ضغوط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/2

### 15. عين الحلوة: اغتيال السعودي.. مخاوف من جرّ المخيم إلى فتنة كبرى

صيда - رأفت نعيم: أدخلت جريمة اغتيال العنصر في حركة فتح محمد السعودي وتفاعلاتها مخيم عين الحلوة مجدداً في غرفة العناية السياسية والأمنية وسط تصاعد وتيرة المخاوف في الأوساط الفلسطينية من أن يكون ما يجري في المخيم مدبر ومقصود منه إشعال فتيل تفجير في أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في لبنان وليكون جزءاً من خارطة تفجير أوسع ترتسم أولى معالمها انطلاقاً مما يجري في طرابلس ولا تنتهي بعين الحلوة بهدف ادخال لبنان في حال دائمة من الفوضى واللااستقرار. إلا أن ما يمكن أن يشكل عامل طمأنة بالنسبة للوضع في المخيم هو أن تفاعلات جريمة اغتيال السعودي بقيت محصورة برد فعل عائلته وسط استنكار وادانة عارمة لهذه الجريمة من قبل مختلف الأفرقاء في المخيم، وشبهه اجماع فلسطيني على أنها تأتي ضمن سياق مشبوه يهدف لاثارة فتنة داخل المخيم. في هذا السياق قال أمين سر القوى الإسلامية في المخيم الشيخ جمال خطاب: "من الواضح أن هناك استهدافاً لأمن المخيم واستقراره عبر جرائم الاغتيال التي تنفذ من وقت لآخر، وهذه الأعمال التي يقوم بها البعض داخل المخيم لا بد أنها مرتبطة بمشاريع خارجية تستهدف قضية فلسطين، لتسليط الضوء على أمن المخيمات وتصويرها كبؤرة أمنية لجعل هذه المخيمات في حال من الاختراق السياسي الذي يضر بقضية فلسطين وبوجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وبأمن المخيمات عامة..". من جهته، رأى قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي ابو عرب أن اناسا يعملون على تخريب امن المخيم مرتبطين بجهات خارجية او داخلية من اجل اثاره الفتنة في هذا المخيم. وقال: "ان اي حدث يحدث في لبنان ينعكس على هذا المخيم، وان لهم مصلحة ان يأتوا الى هذا المخيم كنهر بارد جديد، هؤلاء اعتبرهم عملاء جواسيس مرتزقة، لا يهمهم لا اطفال ولا نساء ولا هذا المخيم، لا يهمهم الا مصلحتهم الذاتية. ونحن بدأت نتكشف لنا خيوط بهذا الخصوص ونأمل ان نتوصل الى الحقيقة وان نكشف الجاني الذي يجب ان يدفع ثمنها كائنا من كان.. نحن في هذا المخيم نريد الأمن والاستقرار". وقال عضو قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فؤاد عثمان: "من الواضح ان هناك محاولة لإستدراج المخيمات الفلسطينية في لبنان وخصوصاً مخيم عين الحلوة لما يمثل من تنوع سياسي الى الصراعات الداخلية الفلسطينية والصراعات الفلسطينية- اللبنانية.. وهناك قضيتان الاولى لها علاقة بما يجري في فلسطين وانها قضية اللاجئين الفلسطينيين، وما يجري في منطقة الشرق الاوسط له تداعيات وتشعبات.. ويبدو ان هناك محاولة لتشويه وجهة السلاح الفلسطيني لتغيير وجهة استعماله وبما ينهي هذا السلاح".

المستقبل، بيروت، 2013/12/3

## 16. حزب "النور" السلفي يطالب السلطة بوقف اعتقال أعضائه في الضفة

طالب حزب "النور" السلفي الفلسطيني، أمس الاثنين، الرئاسة الفلسطينية، بوقف اعتقال السلفيين في الضفة و"لجم الحملة الظالمة التي تستهدف الأمنيين والأبرياء من الفلسطينيين". ودعا الحزب في بيان المؤسسات الحقوقية والمدنية الفلسطينية إلى "التدخل العاجل والسريع لإنهاء الاعتقال السياسي، على خلفية الرأي لأبناء الدعوة السلفية في الضفة"، معرباً عن استغرابه من "الحملة الأمنية الظالمة" بحق أبناء الدعوة السلفية، معتبراً ذلك "عملاً مداناً بكل المقاييس الإنسانية والأخلاقية والوطنية". وأضاف البيان "إن هذه الاعتقالات المجحفة بحق أبناء الدعوة السلفية، اعتقالات سياسية بامتياز ومخالفة للقانون الأساسي الفلسطيني بشكل صارخ الذي يكفل حرية الاعتقاد والانتماء، وانتقاص من المواطنة التي نشدو إليها في دولتنا المنشودة".

المستقبل، بيروت، 2013/12/3

## 17. حماس تُحذّر من خطر تهويد المسجد الأقصى

غزة (فلسطين): حذرت حركة حماس للاحتلال الإسرائيلي ومتطرفيه من مغبة عدوانهم وحربهم المستمرة ضد الأقصى من خلال عمليات الاقتحام والتدنيس والتهويد المتواصلة. وأكدت "حماس" في بيان لها اليوم الاثنين (12/2) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، تعقيباً على إعلان منظمات يهودية عن عزمها إدخال ما يسمّى "الشمعدان التلمودي" إلى الأقصى المبارك على مدار اليومين المقبلين، أنّ "محاولات الاحتلال وسعيه المتواصل في فرض أمر واقع في المسجد الأقصى عبر مخططات التهويد لن تفلح في طمس معالمه الإسلامية وتغيير جذوره التاريخية؛ وشددت على أن الأقصى كان وسبقه إسلامياً خالصاً لا مكان ولا زمان فيه للاحتلال ومغتصبيه".

قدس برس، 2013/12/2

## 18. قيادي في فتح ينتقد الحملة الأمنية للسلطة في نابلس

نابلس (فلسطين): طالب عضو مجلس تشريعي سابق وقيادي في حركة "فتح" الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية باللجوء إلى استدعاء "المطلوبين بدعوى الاخلال بالأمن" بدلاً من شن حملات أمنية على قرى وبلدات ومخيمات مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، على غرار ما حدث في مخيم جنين. وأشار حسام خضر في تصريح صحفي مكتوب تلقته "قدس برس" الاثنين (12/2)، إلى أن الحملات الأمنية "قد يصاحبها تجاوزات في إجراء التنفيذ". وطالب خضر بمراعاة القانون واحترام مشاعر الجمهور الفلسطيني.. وإلا فإن الحملة ستقلب سلباً، وستعطي نتائج عكسية كما الحملات السابقة كلها وتحديداً جنين"، وفقاً لتصريحاته.

قدس برس، 2013/12/2

## 19. نتياهو يبحث مع البابا فرنسيس زيارته للأراضي المقدسة وعملية السلام

أ ف ب: بحث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، مع البابا فرنسيس مشروع زيارة الأخير إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام 2014، في لقاء استمر أقل من نصف ساعة في مكتب البابا في الفاتيكان.

وجاء في بيان مقتضب للفاتيكان نشر بعد اللقاء، أنه تم التطرق إلى زيارة البابا، من دون تحديد موعدها، وإلى «العلاقات بين سلطات الدولة والمجموعات الكاثوليكية المحلية»، فضلاً عن «الوضع السياسي والاجتماعي المعقد في الشرق الاوسط، واستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وأعرب البابا عن أمله في أن تقضي المفاوضات الى «حل عادل ودائم يضمن احترام حقوق الجانبين».

وفي نهاية الاجتماع، الذي استمر 25 دقيقة، قال نتنياهو للبابا «نحن نتوقع زيارتك، لا يمكننا أن ننتظر أكثر». وكان نتنياهو يأمل أن يلتقي البابا خلال زيارته إلى إيطاليا في تشرين الأول الماضي، إلا أن الفاتيكان قال وقتها إن البابا مشغول جداً.

وأهدى نتنياهو البابا كتاباً لوالده المؤرخ بن صهيون نتنياهو بعنوان «اصول محاكم التفتيش في اسبانيا في القرن الـ15»، والذي أكد فيه ان الكاثوليك دافعوا في حينها عن اليهود الاسبان.

السفير، بيروت، 2013/12/3

## 20. قائد "فرقة غزة" ميكى إدليشتاين: هناك لغة من المصالح باتت تربط "إسرائيل" وحماس

علاء الريماوي - الأناضول: نقلت القناة العاشرة الإسرائيلية، مساء الاثنين، تصريحات لقائد فرقة غزة ميكى إدليشتاين، والتي قال فيها، إن "هناك لغة من المصالح باتت تربط إسرائيل وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة".

وتابع ميكى، بحسب القناة، أن "الأولى (إسرائيل) تسعى للحفاظ على أمن مستوطناتها في جنوب إسرائيل، والثانية (حماس) تحرص على عدم تدهور أوضاع غزة".

وأضاف "لذلك فإن الأخيرة (حماس) أنشأت وحدة من 800 مقاتل يقوم على عاتقهم منع أي تصعيد على الحدود، خاصة في جانب إطلاق الصواريخ، أو وضع العبوات الناسفة لتجنب مواجهة إسرائيل في هذه المرحلة"، بحسب القائد الإسرائيلي.

وأضاف الضابط الإسرائيلي أن "عزل الرئيس محمد مرسي (الرئيس المصري السابق) كان له تأثير كبير على حركة حماس لم تكن تتوقعه، لذلك فهي تحاول في هذه الأثناء الحفاظ على ما في يدها من حكم قطاع غزة، وهذا ما أبلغته حماس لكل من حليفها تركيا وإيران".

وكشف الضابط الإسرائيلي عن أن "حماس كانت تقوم بمنع أي تحرك إسرائيلي على حدود قطاع غزة ولو لمتر واحد، لكن في الأسابيع الثلاثة الماضية هناك رسائل متبادلة بين الجانبين أتاحت لنا (الجنود الإسرائيليين) التحرك على مسافة 100 متر في عمق أراضي قطاع غزة".

وأشار إلى أن "الحديث الدائر مع حماس ما زال عبر رسائل من خلال الوسيط المصري".

وختم الضابط بأن "ذلك لا يعني أن حماس تحولت في طريقة تفكيرها تجاه إسرائيل، وأنها لم تعد حركة إرهابية". ولم يتسن الحصول على تعقيب من حركة حماس حول ما ذكره الضابط الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2013/12/3

## 21. هآرتس: يعطون يسمح بإعادة إدخال مواد البناء لمشاريع دولية في غزة للحفاظ على التهدة

ذكرت صحيفة "هآرتس" مساء اليوم الاثنين، أن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي موشيه يعلون وافق على توصية تسمح بإعادة إدخال مواد البناء لمشاريع دولية في غزة للحفاظ على التهذئة. وكان يعلون أصدر منذ ثلاثة أشهر قراراً بمنع إدخال المواد للقطاع. ووفقاً للصحيفة، فإن إدخال مواد البناء سيتم بالتنسيق مع المنظمات الدولية، وأن القرار جاء بعد أن حذر نظام أمن الاحتلال ومركز التنسيق من أن استمرار الحظر على إدخال مواد البناء قد يؤدي إلى فقدان الآلاف من فرص العمل في قطاع غزة وبشكل غير مباشر إلى تفاقم الوضع الأمني". وبحسب "هآرتس"، فإن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون هاتف يعلون منذ أيام طالباً منه السماح بدخول المواد؛ في حين ترى الصحيفة أن رغبة يعلون في إدخال مواد البناء جزئياً إلى غزة يرتبط بزيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى المنطقة هذا الأسبوع.

فلسطين أون لاين، 2013/12/2

## 22. يعلون يصادق على بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية بالمستوطنات

تل أبيب- يو بي اي: أظهرت معطيات زودتها وزارة الدفاع الإسرائيلية لحركة (سلام الآن) المناهضة للاحتلال والإستيطان أن وزير الدفاع موشيه يعلون، صادق خلال فترة أربعة شهور منذ بداية ولايته على بناء 3000 وحدة سكنية جديدة بالمستوطنات.

وذكرت صحيفة (هآرتس) الثلاثاء، أن معطيات (سلام الآن) تفيد أن يعلون صادق على بناء 3000 وحدة سكنية خلال الفترة الواقعة بين نيسان/ أبريل وتموز/ يوليو من العام الحالي، وتبين أن قسماً كبيراً من هذه الوحدات السكنية ستقام بمستوطنات واقعة في قلب الضفة الغربية وخارج الكتل الإستيطانية الكبيرة. وأضافت المعطيات أن المخططات التي صادق عليها يعلون شملت بناء 984 وحدة سكنية في مستوطنة "غفعات زئيف"، و 386 وحدة سكنية في مستوطنة "بيت إيل"، و 550 وحدة سكنية في مستوطنة "ظلمون" و 277 وحدة سكنية في مستوطنة "عيلي زهاف"، و 290 وحدة سكنية في مستوطنة "كدوميم"، و 130 وحدة سكنية في مستوطنة "بتسيئيل"، و 60 وحدة سكنية في مستوطنة "ألون شفوت"، و 74 وحدة سكنية في مستوطنة "عيتس أفراييم".

واشارت الى أن يعلون صادق كذلك على توسيع مستوطنات من خلال ضم أراضي في الضفة الغربية إلى مناطق نفوذ هذه المستوطنة، وبينها ضم محمية طبيعية إلى مستوطنة "شيلو" في قلب الضفة، ما اعتبرته "سلام الآن" خطوة تمهيدية لتنفيذ أعمال بناء في المكان.

القدس العربي، لندن، 2013/12/3

## 23. معاريف: زعيما "العمل" و"شاس" يتفكان على العمل لإسقاط حكومة نتنياهو

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أعلن حزب "العمل" الإسرائيلي، وحركة "شاس" امس، عن عزمهما العمل في الكنيست لإسقاط حكومة بنيامين نتياهو الحالية. وقال موقع "معاريف" الإلكتروني إن القرار المذكور جاء في أعقاب لقاء بين زعيم العمل الجديد يتسحاق هرتسوغ، وبين زعيم حركة شاس أريه درعي. وقال بيان صادر عن مكتب أريه درعي "إن الاثنين اتفقا على تعزيز التعاون والعمل بشكل مشترك من خلال مقاعد المعارضة لإسقاط حكومة نتياهو". وأضافت مصادر في مكتب درعي أن الأخير مرتاح

للتعاون مع هرتسوغ أكثر من سابقته في زعامة الحزب شيلي ييحييموفيتش. وأبرز البيان حقيقة كون الاثنين أعضاء في إحدى اللجان الفرعية السرية المنبثقة عن لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست. في المقابل قال المستشار الإعلامي لهرتسوغ إن هرتسوغ تحدث أكثر من مرة عن عزمه تشكيل كتلة معارضة كبيرة من مختلف الأحزاب تكون قادرة على تغيير الائتلاف الحكومي الحالي، لأن "حكم اليمين سيئ للغاية ولا يوفر الحلول للمواطن".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/3

#### 24. ضابط درزي في جيش الاحتلال: مصيرنا مرتبط بمصير اليهود

يحيى دبوق: تسعى تل أبيب لاحتواء التدايعات السلبية للمعاملة غير اللائقة بحق ثلاثة من دروز الجيش الإسرائيلي، منعوا من الدخول إلى مفاعل ديمونا النووي قبل أيام، والتأكيد على أن هذا الحادث لا يفسد في الود قضية.

ونقلت الإذاعة العبرية عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قوله إن "إخواننا الدروز هم جزء منا، وهم يخدمون في الوحدات القتالية في الجيش، وينبغي لنا أن نتعامل معهم على قدم المساواة". بدوره، أعرب وزير الدفاع موشيه يعلون، عن استيائه من الحادث، وقال للإذاعة العبرية إن «الحادث خطير ومدان ويتعارض تماماً مع كل السياسات المتبعة، وبالتالي من الصعب الوقوف موقف المتفرج ومشاهدة هذا التمييز»، إلا أنه أكد في المقابل أن "هذا الحادث لن يضرّ بالعلاقات القائمة بين دولة إسرائيل والدروز، إذ إن المجتمع الدرزي هو في قلب الجيش، ومساهمته هي مسألة مثيرة للإعجاب". صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، أجرت مقابلة مع قائد الكتيبة الدرزية في جيش الاحتلال، رأفت الحلبي، الذي أكد على متانة العلاقة واستمرارها. وركز الحلبي على ما سماه "المصير المشترك بين الدروز واليهود".

الاخبار، بيروت، 2013/12/3

#### 25. جيروزاليم بوست: حزب الله أنهى استعدادات ضخمة في جنوب لبنان للمواجهة المقبلة

يحيى دبوق: توقعت مصادر عسكرية اسرائيلية ان تتجاوز حدة الحرب المقبلة مع حزب الله، كل ما شهدته الحروب السابقة من ضراوة، بما فيها حرب عام 2006. وأشارت الى ان «الجانبيين يحضران بهدوء، لكن بكثافة للمواجهة العسكرية المقبلة»، مؤكدة أن الحال الامنية السائدة حالياً على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية، مضللة للغاية.

ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية عن المصادرة المذكورة تأكيدها ان «الحزب أنهى استعدادات ضخمة في جنوب لبنان (للمواجهة المقبلة)، وبنى ما يمكن وصفه بالتهديد التقليدي الأكثر جدية للأمن الاسرائيلي، بما يشمل عشرات الآلاف من الصواريخ الموجهة في المناطق المبنية وداخل منازل المدنيين، اضافة الى حفر الخنادق والأنفاق، ومنها ما هو مُعدّ كمراكز سيطرة وتحكم». وأشار مصدر بارز في قيادة القطاع الغربي في الجيش الاسرائيلي، الى ان عناصر الحزب يركزون وجودهم واستعدادهم في القرى المدنية، لأنهم يدركون أن الجيش الاسرائيلي لن يهاجم هذه القرى من دون سبب، وهم يتنقلون فيها من دون زيهم العسكري، على شاكلة رعاة ومزارعين وصيادين».

وتطرقت المصادر الى عمل قوات اليونيفيل في الجنوب اللبناني، والتعاون القائم بينها وبين جيش الاحتلال، مشيرة الى ان الوحدات العسكرية الاسرائيلية المرابطة على الحدود، تتبہ القوات الدولية إلى وجود عناصر غير مرغوب فيها، فتستجيب هذه القوات وتعمل على ابعادهم، الا انها في الوقت نفسه تمتع عن دخول القرى حيث مركز ثقل أنشطة حزب الله.

ونوهت المصادر بالاجتماعات المنتظمة التي تعقد دورياً بين الجيش الاسرائيلي وقوات اليونيفيل والجيش اللبناني، والتي من شأنها ان تُسهم في تعزيز التعاون والاستقرار على طول الحدود، الا انها اشارت في المقابل إلى ان «المشهد الجميل الموجود على الجبهة، يمكن ان يتغير في ثوانٍ معدودة، اذا كان هناك صاروخ او هجوم بقنبلة او عملية تسلل».

الاخبار، بيروت، 2013/12/3

## 26. الجيش الإسرائيلي: المنطقة تشهد حربين واحدة سنوية - شيعية بسورية ولبنان والثانية بمصر

تل أبيب - يو بي اي: تشير تقييمات الجيش الإسرائيلي الى أنه تدور في الشرق الأوسط حربان قاسيتان ليستا مرتبطتين بإسرائيل، الأولى هي "حرب سنوية . شيعية"، والثانية هي الصراع في مصر. وقال ضابط اسرائيلي كبير برتبة لواء أن حزب الله، بسبب مشاركته في الحرب في سورية، فإنه يجر "الحرب السنوية . الشيعية" إلى داخل لبنان، وأشار في هذا السياق إلى وجود "مستشارين إيرانيين" في لبنان وهو ما أدى إلى "التفجير الكبير" الذي وقع قرب السفارة الإيرانية في بيروت قبل اسبوعين. وأضاف، في سياق ما يصفه ب"الحرب السنوية . الشيعية"، فإن السعودية تقود العالم السني" بعد أن ضعفت مصر، وبانت ضالعة في الحرب السورية من خلال تمويل جهات معارضة للنظام السوري، بضمنها تنظيمات الجهاد العالمي، وأنها تمول أيه جهة "تحارب الشيعة".

القدس العربي، لندن، 2013/12/3

## 27. "إسرائيل" تصعد انتقاداتها للإدارة الأمريكية وتتهم أوباما بالتهرب من مواجهة إيران

نضال محمد وتد: صعدت إسرائيل، أمس، من لهجتها ضد إدارة الرئيس الأمريكي براك أوباما، في سياق الهجمة الإعلامية التي يشنها رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو ضد اتفاق جنيف المرحلي مع إيران. ونقلت الإذاعة العبرية والقناة العاشرة لليلة، أن مسؤولين سياسيين رفيعي المستوى شنوا هجوماً حاداً على إدارة أوباما، واتهموها بالتهاون في مواجهة إيران، وفي تهوي نظام العقوبات الدولي على إيران. وقال هؤلاء ماذا يتوقع أوباما من نتنياهو وهو يرى تهوي نظام العقوبات من جهة ومضي إيران في مشروعها النووي، هل ينتظر أن يسكت نتنياهو وأن يكتفي بتوجيه رسالة بالفاكس للإدارة الأمريكية؟

عرب 48، 2013/12/3

## 28. "إسرائيل": منح وسام التقدير للضابط الذي اغتال شهداء الخليل

السبيل: منح مفتش عام الشرطة الإسرائيلية "يوحنان دنينو" الاثنتين وسام التقدير لقائد وحدة ما تسمى مكافحة الإرهاب التابعة لحرس الحدود والتي يطلق عليها اسم "يمام" وذلك تقديرًا للوحدة في قتل الشهداء الثلاثة في الخليل الأسبوع الماضي.  
ونقل موقع "سيروجيم" العبري عن دنينو قوله خلال مراسم منح الوسام: "إن شعب إسرائيل مدين لهذه الوحدة ومقاتليها حيث يعرض مقاتلو الوحدة حياتهم للخطر يوميًا". وأضاف أن العملية منعت كارثة كبيرة، على حد تعبيره.

السبيل، عمان، 2013/12/3

### 29. شركة الكهرباء الإسرائيلية تفتتح مركز للتدريب على محاربة الهجمات الإلكترونية

الخصيرة القدس - قامت شركة الكهرباء الاسرائيلية التي تعرضت لكثير من الهجمات الاليكترونية بافتتاح المركز يتم فيه تدريب موظفي شركات التكنولوجيا المعلوماتية والبنى التحتية على التصدي للهجمات المعلوماتية.  
ويقول اوفير حسون مدير المركز لوكالة "فرانس برس" "اسرائيل كما نعتقد هي اكثر دولة تتعرض لهجمات" اليكترونية. واضاف: "بما اننا أكثر شركة مدنية تتعرض للهجمات في اسرائيل فهذا يعطينا قدرات نادرة لتدريب الشركات الاخرى حول العالم" للتصدي لقرصنة انظمتها الاليكترونية.  
ويشير مدير شركة الكهرباء انها تتعرض لنحو 10 الاف اعتداء اليكتروني في الساعة موضحا ان المدربين في المركز متمرسين في الحروب الاليكترونية.

القدس، القدس، 2013/12/3

### 30. "بتسيلم": ضابط إسرائيلي تعمد استهداف مصور متطوع يعمل معنا

بيت لحم - نجيب فراج: اكدت منظمة "بتسيلم" الاسرائيلية لحقوق الانسان، ان ضابطا في جيش الاحتلال، تعمد تصويب بندقيته باتجاه مصور متطوع في "بتسيلم" مما ادى الى اصابته، وان الجيش كعادته نفى ذلك الى ان كشفت "بتسيلم" عن وجود شريط فيديو يوثق هذا الحادث.

القدس، القدس، 2013/12/2

### 31. "إسرائيل": قطاع التكنولوجيا عالية التطور يشهد ثورة وتهافت المستثمرين الأجانب

القدس - أ ف ب: يشهد قطاع التكنولوجيا عالية التطور في اسرائيل موجة تهافت من المستثمرين الاجانب، خاصة الاميركيين، لشراء الشركات الصغيرة المبتكرة بشكل غير مسبوق منذ ثورة الانترنت في عام 2000. وبحسب ارقام صادرة عن مركز اي.في.سي للابحاث، وهو المركز الرئيسي المخصص لهذا القطاع في اسرائيل، فان الشركات الصغيرة المبتكرة حققت 660 مليون دولار في الربع الثالث في عام 2013، بزيادة قدرها 34% مقارنة بعام 2012.

وبينما تم بيع تسع شركات صغيرة مبتكرة الى مستثمرين اجانب باكثر من 400 مليون دولار ما بين عامي 2003 و 2011، بيعت ست شركات مبتكرة هذا العام.

وتهتم شركات التكنولوجيا العملاقة وخاصة الأميركية بالشركات الاسرائيلية الصغيرة بشكل كبير، حيث اشترت شركة ابل في اواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي شركة برايم سنس الاسرائيلية التي تصمم لواقط ثلاثية الابعاد تستخدم في رصد التحركات بحوالى 360 مليون دولار. وقبلها باسابيع قامت شركة فيسبوك بشراء شركة اوناפו التي تطور تطبيقات لخدمات الهواتف النقالة باكثر من 150 مليون دولار.

وانتهت شركة اي بي ام في اواخر ايلول/سبتمبر الماضي استحوادها على مزود خدمات الحماية الالكترونية ترانستير مقابل مليار دولار وفي اب/اغسطس قامت شركة غوغل بشراء تطبيق وايز. وهناك 60 شركة من اصل اسرائيلي مدرجة في بورصة ناسداك بنيويورك التي تعتبر مركز التكنولوجيا العالية في العالم.

القدس العربي، لندن، 2013/12/3

### 32. الجيش الإسرائيلي تعرضنا لإطلاق نار في الجولان ورددنا بالمثل

القدس المحتلة - رويترز - أ ف ب: قال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق النار باتجاه الأراضي السورية اليوم، بعد تعرض جنوده لاطلاق نيران في منطقة مرتفعات الجولان المحتلة. وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي: "أطلقت النيران من سورية باتجاه جنود قوات الدفاع الإسرائيلية في وسط مرتفعات الجولان. وردت القوات باتجاه مصدر الخطر وتأكد حدوث إصابة". ولم تقع خسائر في الأرواح بين الإسرائيليين.

وقال مصدر عسكري إسرائيلي إن تبادل إطلاق النار القصير حدث قرب معبر القنيطرة الحدودي، وإن الجنود الإسرائيليين قالوا ان جندياً سورياً فتح عليهم النار. وذكر المصدر أن الجيش ما زال يتحقق مما إذا كانت قواته هي المستهدفة.

الحياة، لندن، 2013/12/3

### 33. الشرطة الإسرائيلية تواصل حملة اعتقال فلسطيني 48 المعارضين لـ"مخطط برافر"

الناصره - الحياة: واصلت الشرطة الإسرائيلية أمس حملة اعتقالاتها في أوساط شبان من قريتي السيد وحورة البدويتين في النقب، شاركوا في تظاهرة السبت الماضي ضد «مخطط برافر». في المقابل، أفرجت المحكمة المركزية في حيفا عن كل المعتقلين الذين أُلقي القبض عليهم السبت، رافضةً بذلك طلب النيابة العامة تمديد اعتقال الكثير منهم. إلى ذلك، أصدرت محكمة الصلح في مدينة بئر السبع، وبناء لطلب الشرطة، أمراً لوسائل الإعلام المختلفة التي غطت تظاهرة حورة بتسليم الشرطة الصور التي التقطها مصوروها. واعتبر مراقبون قرار المحكمة غير عادي متوقعين الطعن فيه للمحكمة المركزية.

الحياة، لندن، 2013/12/3

### 34. هآرتس تحذر من "يوم أرض" جديد على خلفية مخطط برافر ومخطط الجليل

الناصره - الحياة: حذرت صحيفة «هآرتس» من احتمال وقوع «يوم أرض» جديد يقوده المواطنون العرب على غرار «يوم الأرض» عام 1976، وذلك على خلفية «مخطط برافر» والمخطط الجديد لإقامة بلدات

يهودية في الجليل واستنقداً مئة ألف يهودي إليها لضمان التوازن الجغرافي بين العرب واليهود في المنطقة. واستعرضت الصحيفة تاريخ مصادرة الأرض الفلسطينية منذ إقامة الدولة العبرية وإقامة بلدات يهودية فيها في إطار ما يسمى «تهويد الجليل والنقب»، وخروج فلسطينيي الجليل في أكبر تظاهرات لهم عام 1976 ضد مخطط مصادرة أرض في «سهل البطوف»، أرغمت السلطات على التراجع عنه لكن ليس قبل أن يستشهد ستة متظاهرين برصاص الشرطة الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2013/12/3

### 35. تل أبيب: أزمة في تصدير الأسلحة الإسرائيلية بسبب موقف ننتياهو من الاتفاق مع إيران

الناصرة - زهير أندراوس: عبر مسؤولون كبار في الصناعات العسكرية الإسرائيلية عن عدم رضاهم عن السياسة التي يتبعها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو ومعارضته لاتفاقية جنيف، التي جرى التوقيع عليها بداية الأسبوع الماضي بين مجموعة الدول (1+5) والجمهورية الإسلامية الإيرانية. ووفقاً لما نشره موقع "WALLA" العبري أمس فقد أكد كبار المسؤولين في الصناعات العسكرية الإسرائيلية، في جلسات مغلقة، أن العالم أصبح يبتعد شيئاً فشيئاً عن الدولة العبرية، بسبب هذا الموقف، الأمر الذي سيُلحق أضراراً بالغة جداً بإبرام صفقات السلاح الإسرائيلية، علاوة على أن تصرف ننتياهو، بحسب المسؤولين أنفسهم، يُهدد صفقات سلاح كبيرة معدة للتنفيذ.

وقد أكد أحد هؤلاء المسؤولين للموقع أن رئيس الوزراء ننتياهو يخطئ في موقفه الحالي المتمثل بالتركيز على الخطر الإيراني الذي يتهدد إسرائيل، بحيث يظهر موقفه بأنه لا يوجد أخطار أخرى تتهدد الدولة العبرية سوى هذا الخطر، لافتين في السياق ذاته، إلى أن ننتياهو نسي أن تهديدات صواريخ حزب الله، وكذلك صواريخ حماس ما زالت قائمة وتؤثر على إسرائيل سلباً، على حد تعبيرهم.

وزاد المسؤولون، الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمهم، أن قيام حزب الله اللبناني أو حركة حماس في قطاع غزة بقصف مطار اللد الدولي (مطار بن غوريون وفق التسمية الإسرائيلية)، ومحطة الكهرباء (ريدينغ) في مدينة الخضير، شمال حيفا، أو قاعدة هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي (هكرياه) في قلب تل أبيب، هذا القصف، أكدت المصادر عينها، سيؤدي إلى شل الدولة العبرية بالكامل، وبالتالي يجب التفكير بالتبعات والتداعيات الاقتصادية لهذا القصف، على حد تعبيرها.

ونوهت المصادر إلى أن سياسة ننتياهو ضد عددٍ من الدول الأوروبية ستؤدي إلى إلحاق الأضرار بالصناعات العسكرية في الدولة العبرية، ذلك لأن تل أبيب تقوم أيضاً ببيع الأسلحة إلى هذه الدول. ونقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى في الصناعات العسكرية الإسرائيلية قوله إنه في هذه الفترة بالذات بدأ الإسرائيليون يشعرون ببرودة العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي في هذا المجال.

وعبر المسؤول نفسه عن خشيته الشديدة من أن يتسع الخلاف بين تل أبيب ودول الاتحاد الأوروبي بشكل كبير بسبب سياسات ننتياهو في ما يتعلق بالاتفاق مع إيران، خصوصاً وأن دول الاتحاد الأوروبي ستقوم في الفترة القريبة القادمة بنشر مناقصات لشراء الأسلحة، وإسرائيل ستكون من بين الدول المتنافسة على الفوز بهذه المناقصات، التي ستُدخل إلى خزينة الدولة العبرية مئات الملايين من الدولارات، علماً أن الاقتصاد الإسرائيلي يُعاني من أزمة اقتصادية خانقة ومُزمنة.

وقالت المصادر أيضا إن التوقعات تؤكد على أن العام 2014 سيكون عاما صعبا للغاية بالنسبة لتصدير الأسلحة الإسرائيلية، ومن غير المستبعد بناتا، بحسب المصادر، أن يؤدي الوضع إلى تراجع حاد جدا في بيع الأسلحة.

ونقل الموقع عن مسؤول كبير جدا في الصناعات العسكرية الإسرائيلية قوله إن انسحاب الجيش الأمريكي من العراق، وبداية تقليل القوات في أفغانستان، بدأت تُلقي بظلالها السلبية على بيع الأسلحة الإسرائيلية، إذ انخفض وبشكل كبير عدد الصفقات التي كانت تُبرم من ذي قبل، على حد قوله. ولفت المسؤول عينه إلى أن إسرائيل مُقابلة على فترة صعبة بسبب عدم النمو الاقتصادي في العالم، والمحاولات العديدة من الدول لتقليص الجيوش.

القدس العربي، لندن، 2013/12/3

### 36. نفسي ظاهرة الانحراف الجنسي في صفوف الجيش الإسرائيلي

المجد - خاص: حرصت دولة الكيان دائما على غض الطرف عن فضائح مسئوليتها السياسيين والعسكريين، حتى تثبت أمام نفسها والعالم أنها منارة الرقى والتقدم، ولكن قضايا الفساد الأخلاقي والرشوة لا حصر لها داخل المجتمع الصهيوني المليء بالخلل وداخل الجيش الصهيوني.

ويلحق الجيش الصهيوني بركب قضايا الفساد والأخلاق، فكثير من الضباط داخل جيش الاحتلال متهمون بالتحرش بالمجنذات، فضلا عن إدانة البعض بتعاطي المخدرات أثناء وجودهم في معسكرات الجيش.

المستشارة العسكرية لرئيس الأركان، لفتت إلى أن هناك شكاوى كثيرة قدمت من قبل جنود ضد جنود أو ضباط آخرين في الجيش الصهيوني، موضحة أن نسبة الشكاوى المقدمة من قبل الجنود وصلت في عام 2010 إلى 4%، بينما وصلت في العام الحالي إلى 9%.

على الرغم من أن الجيش الصهيوني لا يملك أي معطيات نهائية لعدد الجرائم الأخلاقية التي تحدثت داخل صفوفه في عام 2013، إلا أنه تلقى المئات من الشكاوى المتعلقة بالموضوع. وقد نقل موقع القناة الثانية الصهيونية عن مستشارة رئيس هيئة الأركان لشؤون المرأة في "جيش العدو قولها إن "معظم تلك الشكاوى كانت من قبل النساء وان هناك مجنذات يخشون من التوجه وتقديم الاعتراضات للقيادة والشرطة العسكرية بسبب الخوف من الانتقام منهم"، مشيرة إلى أن الجيش بصدد إنشاء مركز يعمل بطريقة سرية لتقديم الشكاوى.

وأشارت تقارير دولية سابقة إلى أن دولة الكيان باتت تترعب أعلى قمة هرم الفساد في العالم على الرغم من إصرارها على نفي ذلك، فمن بين التقارير، تقرير للبنك الدولي يشير إلى أن نسبة الفساد في المؤسسات الرسمية الصهيونية، فاقت النسبة المقبولة في الدول المتقدمة حيث وصلت إلى (8.8) بالمائة، بينما في الدول الغربية لا تزيد على (4.91) بالمائة، ما يضع الكيان في أسفل سلم الدول الغربية.

عكا اون لاين، 2013/11/28

### 37. خبير عسكري صهيوني: عصر الضربة الجوية الأولى قد انتهى

رأى الخبير العسكري الصهيوني، أمير أورين، أنّ عصر الضربة الجوية الأولى قد انتهى، حيث لم يعد بإمكان سلاح الطيران في "إسرائيل" تحقيق التوقعات والتفوق المطلق في الساعات الأولى من الحرب، ومنح الجبهة الداخلية العسكرية والمدنية حصانة شبه تامة من الإصابات، وإتاحة الفرصة للقوات البرية تحقيق

إنجازات على الأرض، كما كان عليه الحال في الحروب السابقة مع الفلسطينيين والعرب. ولفت "أورين" إلى أنه بعد أن توقفت "إسرائيل" عن خوض الحروب النظامية مع الجيوش العربية، تفرغ سلاح الجو لمواجهة منظمات "حزب الله" وحماس والجهاد الإسلامي، التي لديها عشرات آلاف الصواريخ، مشيراً إلى أن الضربة الأولى لسلاح الجو، مهما كانت منسقة ودقيقة ستقضي في أقصى الأحوال فقط على مئات منها، رغم أنه سيوفر ضربة نوعية لقواعد السلاح، كأهداف البنى التحتية ومراكز الحكم. ونقل "أورن" عن رئيس أحد الأسراب الجوية في سلاح الطيران، "تعميكان نوركين" قوله: حين تتوجه الطائرات لاستهداف أمكنة بعينها، يتم تحديث 3 أهداف لقيادة العمليات والاستخبارات، وجهات التخطيط والتحكم، وهي: الهجوم على المطارات، ضرب وسائل إطلاق الصواريخ المتحركة، والاحباطات المركزة، ويمكن أن يُضاف لها قيادة حملة قوة منقولة جواً في العمق، كاستخدام وحدتي "سييرت متكال" و"شلداغ" النخبويتين.

مجلة "بمخانيه" العسكرية

التقرير المعلوماتي 2964، 2013/12/2

### 38. الوكالة اليهودية: ارتفاع أعداد اليهود القادمين من فرنسا إلى "إسرائيل" بنسبة 49%

أعلنت "الوكالة اليهودية"، ارتفاع أعداد اليهود المهاجرين من فرنسا إلى "إسرائيل" العام الحالي بنسبة 49%، وبلغ عددهم 1469 يهودياً، بسبب الأزمة الاقتصادية في فرنسا، والاعتداءات المتكررة بحقهم، فيما انخفضت أعداد المهاجرين من أميركا الشمالية بنسبة 8%؛ وبلغ عددهم 2737، فيما بلغ عددهم من دول غرب أوروبا 3188 مهاجراً، بارتفاع 26%.

القناة السابعة للمستوطنين

التقرير المعلوماتي 2964، 2013/12/2

### 39. الاحتلال يمدد أمر منع الشيخ رائد صلاح من دخول القدس عشرة أيام

الناصره - عبد المنعم فؤاد: قال المحامي محمد سليمان اغبارية من مؤسسة ميزان لحقوق الانسان - الناصرة، أن محكمة الصلح في القدس قبلت صباح يوم الاثنين 2.12.2013 طلب الشرطة بتمديد أمر منع الشيخ رائد صلاح -رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني- من دخول مدينة القدس عشرة أيام، وذلك حتى يوم الأربعاء القادم الموافق 2013/12/11.

وقال المحامي اغبارية الذي ترافع عن الشيخ رائد صلاح مع المحامي عبدالرؤوف مواسي في الجلسة التي عقدت صباح اليوم ان هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها تمديد امر منع الشيخ رائد من دخول القدس، بعد ان كانت المحكمة استجابت لطلب الشرطة في المرة الاولى بمنعه لمدة شهرين وفي المرة الثانية مددت المحكمة امر المنع شهرا واحدا وهذه المرة عشرة أيام.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/12/2

### 40. الاحتلال يهدم 14 منشأة في العوجا بمنطقة الأغوار ويشرد ما لا يقل عن مئة فلسطيني

الناصرة: هدمت سلطات الاحتلال صباح يوم الاثنين (12/2) أربعة عشر منشأة تعود لمواطنين فلسطينيين في بلدة العوجا بالأغوار شرق الضفة الغربية المحتلة.  
وقال رئيس بلدية العوجا فخري نجوم في تصريحات لـ "قدس برس" إن عمليات الهدم طالت أربعة منازل تسكنها عدة عائلات، ما يعني تشريد ما لا يقل عن 100 مواطن يقطنون فيها.  
وأشار إلى أن قوات الاحتلال هدمت المنازل و الحظائر الزراعية بالرغم من أنها مقامة على أرض وقف إسلامي تابعه لوزارة الأوقاف الإسلامية وهذا مناف تماما لاتفاقية أوسلو الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.  
ولفت نجوم إلى أن أصحاب هذه المنشآت رفعوا قضية أمام المحاكم الإسرائيلية ولديهم وثائق تفيد بأنها أرض وقف إسلامي ومستأجرين هذه الأراضي من وزارة الأوقاف الإسلامية، ولكن بالرغم من ذلك قامت الجرافات الإسرائيلية بعملية الهدم.  
وقدرت لجنة مشكلة من محافظة أريحا والأغوار ومكتب التشريعي بالمحافظة، ووزارة الإشغال العامة والشؤون المدنية، قامت بزيارة المنطقة، حجم الخسائر التي لحقت بممتلكات المواطنين، بما يزيد عن الربع مليون شيكل (70 ألف دولار).

قدس برس، 2013/12/2

#### 41. الاحتلال يبدأ باقامة مستوطنة قرب رام الله بعد مصادره أراضي لثلاثين عائلة فلسطينية

المزرعة القبلية- القدس دوت كوم: يخشى سكان قرية المزرعة القبلية، القريبة من رام الله، أن يفقدوا أرضهم إلى الأبد، مع بدء جرافات إسرائيلية العمل على تسويتها لاقامة مستوطنة جديدة عليها.  
وقال عبد الله لدادوة، رئيس مجلس محلي القرية، لوكالة رويترز، في العام 2007 صادرت إسرائيل مئات الدونمات من أراضي المواطنين، باستخدام قوانين بالية، بحجة أن هذه الأراضي مهجورة ولا يتم زراعتها، وقدمتها للمستوطنين الذين قاموا بزراعتها بالعنب".  
وأضاف من امام منزله المقابل للأرض التي تم وضع عدد من البيوت الجاهزة فيها لتكون نواة مستوطنة جديدة: "الشهر الماضي أصدروا قرارا بتحويل هذه الأرض الزراعية إلى أراض سكنية للمستوطنين، وأعطوا السكان مهلة 60 يوما للاعتراض".  
وتابع قائلا: "هذه المهلة شكلية ولا قيمة لها مع استمرار عمل الجرافات في تسوية الأرض، ووضع البيوت المتقلبة عليها، كمقدمة لبناء بيوت ثابتة".  
وأوضح لدادوة، أن إسرائيل من خلال وضع البيوت المتقلبة لإقامة المستوطنة التي أطلقت عليها "تحلا طل" الى جانب مستوطنات "نحلا تيل" و "تلموند" المقامة على الجبال المقابلة "تعمل على فرض الأمر الواقع".  
وقال، أن الأراضي التي تمت مصادرتها تعود إلى 30 عائلة من سكان المزرعة القبلية، الذين يشعرون انه مع بناء المستوطنة، قد يفقدون أرضهم إلى الأبد.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/12/2

#### 42. محكمة إسرائيلية تجمد لمدة شهر أمر هدم عشر بنايات بحي رأس خميس بالقدس

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2013/12/2، نقلا عن ماسله من القدس المحتلة عبد الحميد مصطفى، أن بلدية الاحتلال في القدس، أصدرت أوامر عنصرية تقضي بهدم عدد من العمارات السكنية في الحيين

المقدسين رأس شحادة ورأس خميس، بجوار مخيم شعفاط وجدار الفصل العنصري الذي فصل القدس عن محيطها الخارجي.

رئيس لجنة المرابطين في القدس المحتلة، يوسف مخيمر، أكد أن أوامر الهدم لأكثر من 12 عمارة سكنية، كل عمارة تحتوي على أكثر من أربعين شقة في رأس شحادة ورأس خميس، تعد "حرباً إسرائيلية بامتياز" واصفاً المخطط بـ"برافر 2".

وقال مخيمر لـ"فلسطين": "أكثر من خمسة عشر ألفاً يقطنون أحياء رأس شحادة ورأس خميس، ولم يعد هناك مساحة للعيش والسكن في مخيم شعفاط المجاور، وسيتحول سكان الحيين إلى لاجئين في أرضهم"، مطالباً المفاوض الفلسطيني والسلطة الفلسطينية بعدم الصمت جراء عملية الترانسفير التي تهدد سكان الحيين.

وأضافت الأيام، رام الله، 2013/12/3، نقلاً عن مراسلها من القدس، عبد الرؤوف أرناؤوط، أن المئات من المواطنين تمكنوا من استصدار قرار من محكمة إسرائيلية بتجميد قرارات بهدم منازلهم في حي رأس خميس في القدس الشرقية لمدة شهر، غير أنهم أشاروا إلى أنهم لا يتقنون بالمحاكم الإسرائيلية ولذلك فإن لا آمال لهم معلقة على هذه المحكمة.

وقال خضر الدبس، عضو لجنة الدفاع عن المنازل المهتدة بالهدم في رأس خميس ورأس شحادة ومنسق اللجنة الوطنية لمقاومة التهويد، لـ "الأيام": "لقد تمكنا من خلال محامي العائلات من استصدار قرار من المحكمة الإسرائيلية بتأجيل قرارات بهدم المنازل في حي رأس خميس لمدة شهر يتم خلالها تقديم الاعتراضات على قرارات الهدم".

#### 43. وزارة الأسرى: عشرون أسيراً مريضاً بمستشفى الرملة بينهم ستة على كراسٍ متحركة

رام الله: أفادت محامية وزارة شؤون الأسرى حنان الخطيب، أمس، أن ستة أسرى معاقين ومصابين بالرصاص وبالشلل، ينتقلون على كراسٍ متحركة في مستشفى سجن الرملة، من أصل عشرين أسيراً دائماً في المستشفى. وقالت إن جميع الأسرى المعاقين أوضاعهم الصحية صعبة جداً ومأساوية وحياتهم مهددة بالخطر الشديد، ويمرون بظروف نفسية سيئة، ويتواجدون في قسم يفتقد للحد الأدنى من المقومات الإنسانية، حيث لا تتوفر شروط صحية ملائمة.

الأيام، رام الله، 2013/12/3

#### 44. الاحتلال يعتقل 15 فلسطينيين في الضفة

رام الله - وكالات: اعتقلت قوات إسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح أمس 15 فلسطينياً من الضفة الغربية. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن القوات صادرت بندقية من مطلوب فلسطيني في الخليل. واعتقلت قوات الاحتلال أمس 8 فلسطينيين من بلدة يعبد جنوب غرب جنين. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال دهمت البلدة وسط إطلاق نار كثيف واعتقلتهم.

من جهة أخرى قالت محكمة إسرائيلية أن مواطناً من فلسطيني الـ 48 أقر أمس بتهمة زرع قنبلة في حافلة في تل أبيب منذ عام خلال الهجوم الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة واستمر ثمانية أيام. وتسبب تفجير القنبلة في الحافلة أثناء مرورها بالقرب من وزارة الدفاع الإسرائيلية في إصابة 15 شخصاً.

الرأي، عمان، 2013/12/3

#### 45. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد عنتر شبلي الذي قُتل برصاص جندي إسرائيلي في تل أبيب

المستقبل: "شيعت بلدة قبلان، شمال شرق مدينة نابلس، في الضفة الغربية، أمس الاثنين، جثمان الشهيد عنتر شبلي محمود (24 عاماً) الذي استشهد السبت برصاص جندي إسرائيلي بحجة إقامته داخل إسرائيل من دون تصريح.

وقال عضو المجلس البلدي لقرية قبلان بركات سمور، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، سلمت أمس الاثنين، جثمان الشهيد عنتر شبلي محمود (24 عاماً) إلى الجانب الفلسطيني. وأضاف: "بعد 72 ساعة من استشهاد الشهيد عنتر في منطقة "رامات جان" بالقرب من تل أبيب، سلمت اليوم (أمس) سلطات الاحتلال جثمان الشهيد إلى المسؤولين الفلسطينيين".

يذكر أن الشهيد، وهو عامل في إحدى ورش البناء في منطقة (رامات جان) القريبة من تل أبيب، وسط، كان يستعد لحفل زفافه بعد أسبوعين، على ما قال ذووه.

المستقبل، بيروت، 2013/12/3

#### 46. قافلة "الصمود والعدالة" تخترق الحصار البحري المضروب على قطاع غزة

غزة - فتحي صباح: أعلن "ائتلاف شباب الانتفاضة" في فلسطين أن قافلة الصمود والعدالة" تمكنت أمس من الوصول إلى مسافة ستة أميال بحرية في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ مدينة غزة. وتحدى نحو 200 فلسطيني وأجنبي التهديدات الإسرائيلية بالتصدي لقافلة مؤلفة من حوالي 20 قارب صيد صغيراً وخمسة أكبر قليلاً في حال تجاوزت حاجز الستة أميال بحرية. وانطلق الناشطون، بينهم عشرات الفتيات في القوارب التي رفعت أعلام فلسطين، إلى عرض البحر في محاولة هي الأولى من نوعها لكسر الحصار بالخروج من القطاع، خلافاً لمرات سابقة كسر خلالها ناشطون فلسطينيون وعرب وأجانب الحصار بالوصول إلى القطاع عبر البحر.

وقالت المتحدثة باسم الائتلاف شروق محمود لـ "الحياة" إن "القوارب وصلت حاجز الستة أميال بحرية وعادت أدراجها من دون تدخل من قبل زورقين حربيين إسرائيليين كانا يقفا على مسافة ليست بعيدة". وأطلق الائتلاف صباح أمس بمشاركة نشطاء أجانب من السويد والولايات المتحدة واليابان وصحافيين قافلة الصمود والعدالة" التي رفعت شعار "صمود الصيادين والتساؤل عن العدالة الدولية" من مرفأ غزة البحري.

الحياة، لندن، 2013/12/3

#### 47. رام الله: "اتحاد المعلمين" يرفض قرار "المحكمة العليا" ويعلن الإضراب المفتوح

رام الله: في خطوة تصعيدية وبعد ساعات من قرار محكمة العدل العليا بعدم قانونية الإضراب أعلن الاتحاد العام للمعلمين الإضراب المفتوح بدءاً من اليوم الاثنين، وذلك عقب اجتماع الأمانة العامة للاتحاد بعد ظهر اليوم.

وكانت محكمة العدل العليا قررت اليوم إلغاء الإضراب الذي أعلن عنه الاتحاد، لمخالفته المادة "67" من قانون العمل.

وقال الاتحاد، في بيان، إنه يطالب باحتساب علاوة غلاء المعيشة ( 2,03 % ) التي اقتطعتها الحكومة منذ بداية العام الجاري، وتطبيق البندين الثاني والثالث من الاتفاق حسب مفهوم الاتحاد وباستصدار

مرسومين من الرئيس محمود عباس ليتسنى التعامل مع البندين المذكورين بشكل قانوني وسليم. وكذلك يطالب الاتحاد، وفق البيان، بشمول العاملين بالتربية كافة بعلاوة ( 10 %). وهو البند الذي ترفض الحكومة تطبيقه على الإداريين. وحمل الاتحاد الحكومة "مسؤولية انهيار العام الدراسي بإعلان الإضراب المفتوح إبتداء من اليوم مع عدم التوجه إلى مراكز العمل حتى تعود الحكومة إلى رشدها". وفي السياق ذاته، طالب وزير التربية والتعليم علي أبو زهري النائب العام القاضي عبد الغني العويوي بتحريك الدعوى الجزائية ضد أمين عام اتحاد المعلمين وأعضاء الأمانة العامة.

القدس، القدس، 2013/12/3

#### 48. رام الله: نقابة الموظفين تقرر الإضراب الجزئي ووزارة العمل تعدّ فعاليتها غير قانونية

رام الله: قال بسام زكارنة رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية ان مجلس النقابة قرر استئناف فعالياته اعتباراً من اليوم بسبب عدم التزام الحكومة بدفع تكملة غلاء المعيشة للعام 2013 اعتباراً من 1-1-2013، فيما أعلنت وزارة العمل ان اجراءاتها غير قانونية ودعت النقابة للتراجع عنها. وقال زكارنة في بيان صحفي صدر عن اجتماع المجلس بحضور كل ممثلي الوزارات والمحافظات: "ان المجلس ارسل رسالة بتاريخ 5-9-2013 أعطى الحكومة المهلة القانونية للاستجابة لطلب النقابة باستكمال دفع غلاء المعيشة وفق مبادرة الرئيس الاعتراف بالحق ودفعه في حال توفر الموارد الا ان الحكومة لم تستجب وماطلت حيث قارب العام 2013 على النهاية". وأكد زكارنة انه في ضوء ذلك قرر المجلس تعليق الدوام اليوم الثلاثاء من الساعة الثانية ظهراً وحتى نهاية الدوام، ويوم غد الأربعاء من الساعة الواحدة وحتى نهاية الدوام، والخميس من الساعة الثانية عشرة إلى نهاية الدوام.

كما قرر المجلس تنظيم اعتصام يوم الثلاثاء المقبل أمام مجلس الوزراء برام الله وأمام مقرات المحافظات المختلفة، على أن يجتمع مجلس النقابة يوم الأربعاء من الأسبوع المقبل لتقييم الموقف. من جانبها قالت وزارة العمل الفلسطينية: "إن ما أعلنته نقابة العاملين في الوظيفة العمومية من إجراءات وخطوات لتعليق الدوام في الوظيفة العمومية تعتبر إجراءات وخطوات غير قانونية، وعليه فإننا نأمل من الإخوة القائمين على النقابة التراجع عن هذه الاجراءات وتصويب خطواتهم حسب ما نصّت عليه القوانين الفلسطينية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/3

#### 49. فلسطين تحصل على المركز الثاني في المسابقة الدولية لحفظ القرآن في ليبيا

رام الله: أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في رام الله عن فوز الحافظ لكتاب الله كاملاً محمد سامي متولي من مدينة رام الله بالمرتبة الثانية في المسابقة الدولية لحفظ القرآن وتلاوته بمشاركة 57 دولة، والتي جرت في العاصمة الليبية طرابلس.

وأشار محمود الهباش وزير الأوقاف إلى أن وزارة الأوقاف تولي اهتماماً كبيراً لمراكز تحفيظ القرآن المنتشرة في فلسطين، والتي يزيد عددها على ألف مركز في المحافظات المختلفة، وذلك انطلاقاً من حرصها على إيجاد جيل حافظ لكتاب الله يحمل رسالة الإسلام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/3

## 50. طلاب فلسطينيون يقتحمون ندوة لعريقات رفضاً للمفاوضات

اقتحم عناصر من "جبهة العمل الطلابي التقدمية - كتلة الشهيد أبو علي مصطفى" ندوة لكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في الجامعة العربية الأمريكية بمدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة مساء أمس، ورددت شعارات تنادي بإسقاط المفاوضات والمتنازلين عن حقوق الشعب الفلسطيني، مستتكرة محاولة المفاوض الفلسطيني إسقاط الجنسية الفلسطينية عن الفلسطينيين في الداخل المحتل عام 1948. ودعا المشاركون في الاقتحام، وفق بيان صدر عن الجبهة، إلى الوحدة الوطنية "وتبني خيار المقاومة بكافة أشكالها وعلى رأسها الكفاح المسلح في تحرير الأرض".

وذكر بيان صحفي للجبهة الشعبية، أن اقتحام الندوة جاء لتوجيه رسالة إلى الأطراف التي تصافح الاحتلال الصهيوني في الوقت الذي يمر به الشعب الفلسطيني في الشتات من تهجير وقتل وتشريد وما يعانيه قطاع غزة من حصار خانق وما يواجهه الفلسطينيون في الأراضي المحتلة عام 1948 من تهجير ممنهج وطمس للهوية دون أن يتحرك أحد للوقوف بجانبهم في محاولة من المراهنين على عملية التسوية لسلم هذا الجزء الأصيل من الشعب الفلسطيني وأرضه.

فلسطين أون لاين، 2013/12/2

## 51. بنك فلسطين في غزة يطلق برنامجاً للقروض الخضراء

غزة - علا عطاالله: أطلق بنك فلسطين في غزة مؤخراً برنامج "القروض الخضراء" في خطوة هي الأولى من نوعها في الأراضي الفلسطينية والهادفة إلى تمويل المشاريع الصديقة للبيئة، وتشجيع العملاء على الاستخدام الأمثل لموارد الطبيعة، وإعادة تدويرها بالشكل المناسب.

ووفق ما أعلنه البنك من خلال موقعه الرسمي، وفي الصحف اليومية، فإن هذه القروض تهدف لحفر آبار الماء، وتحلية المياه العادمة، وتوفير الكهرباء من خلال الطاقة الشمسية.

وقال بنك فلسطين إن برنامج القروض الخضراء هو الأول من نوعه في فلسطين والذي سيتبنى مشاريع صديقة للبيئة، بنسبة تمويل تصل إلى 100% للأفراد و90% للمؤسسات، وبأسعار فائدة تفضيلية أكد البنك أنها ستكون مميزة جداً للبرنامج.

وستصل فترة سداد القرض إلى 7 سنوات، وإمكانية تمويل كل المشاريع والمنتجات الصديقة للبيئة. وأعلن البنك عن شروطه لتمويل المشروع وهي أن يكون المشروع صديقاً للبيئة، وأن يتم الاستعانة بالموردين المعتمدين لتنفيذ المشاريع وفقاً لعروض الأسعار. ويمكن تمويل بعض الحالات من خلال موردين خارجيين، وسيتم صرف القرض بالدولار الأمريكي.

وكشف البنك عن أنواع الضمانات المطلوبة للحصول على القرض من بينها كفلاء لهم رواتب طرف البنك، وتجار لهم حسابات جيدة، ورهن ذهب، وحجز ودائع وضمانات أخرى تتناسب مع سياسة البنك.

القدس العربي، لندن، 2013/12/3

## 52. وزارة الصحة: حالات مرض الإيدز في فلسطين وصلت إلى ثمانين حالة بين متوفى ومريض

البييرة - نائل موسى: أحييت وزارة الصحة، أمس، اليوم العالمي لمكافحة مرض الإيدز، بمهرجان احتفالي فني خطابي نظّمته الإدارة العامة للرعاية الصحية الأولية واللجنة الوطنية لمكافحة الإيدز في مدينة البييرة. وفي كلمة ألقاها بهذه المناسبة، قال وزير الصحة د. جواد عواد، بأن أول حالة سجلت في فلسطين كانت

في العام 1988 وفي السنوات الاولى بعد ذلك كانت الحالات المسجلة مستوردة، وسجلت بعد ذلك عدد من الحالات من داخل فلسطين حيث إن عدد الحالات لمرض الايدز في فلسطين وصلت إلى 80 حالة بين متوفى ومريض.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/3

### 53. لواء مصري: أعضاء بحماس حصلوا على الجنسية المصرية في عهد الرئيس مرسي

عزة عطية: د اللواء خالد بشادي، رئيس المركز الرئيسي للأحوال المدنية سابقاً، أن محمود الزهار، وزير خارجية "حماس" حصل على الجنسية المصرية في عهد "مرسي"، مشيراً إلى أنه بالتالي أصبح من حق "الزهار" الآن الترشح للانتخابات النيابية المصرية بحكم حصوله على رقم بطاقة قومي مصري. وأضاف "بشادي" أثناء حوار له برنامج "90 دقيقة" على فضائية "المحور" مساء الاثنين، أن أعضاء بحماس حصلوا أيضاً على الجنسية المصرية في عهد الرئيس المعزول مرسي، بالمخالفة للقانون، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية ما زالت تعاني حتى الآن بسبب من حصلوا على الجنسية المصرية، وأن أكثر من حصلوا عليها فلسطينيين. وطالب بتفعيل القانون لسحب الجنسية ممن منحها لهم "مرسي" وإخضاعهم للقانون؛ لاحتواء الكارثة، على حد تعبيره، لافتاً إلى أن الفلسطينيين الساعون للحصول على الجنسية المصرية هم يضيعون حق بلدهم.

الوفد، الجيزة، 2013/12/3

### 54. سفير مصر في رام الله ينفي سحب الجنسية المصرية من الفلسطينيين

رام الله - سما: نفي السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان الأنباء التي تحدثت عنها بعض وسائل الإعلام الفلسطينية عن وجود قرار مصري رسمي لمراجعة وسحب الجنسيات المصرية من بعض الفلسطينيين التي حصلوا عليها مؤخراً، مؤكداً أن ما نُشر هو مجرد ازعاج لحاملي الجنسية المصرية. جدير بالذكر أن آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة حصلوا على الجنسيات المصرية عقب ثورة 25 يناير وفقاً للقانون المصري. وأوضح السفير عثمان في تصريحات صحفية إن موضع الجنسية المصرية يخضع للقانون المصري الذي ينظم هذا الموضوع، وأن الجنسية هي حق مكتسب وفقاً للمعايير التي وضعها القانون. وأشار إلى أن موضوع سحب الجنسية خاضع لحالات حصرية نص عليها القانون المصري. وأن الموضوع ليس مفتوحاً لتقدير أي جهة. وأنه لا علاقة للسياسة بالموضوع.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/3

### 55. ملك الأردن يدعو الكنائس لتوحيد جهودها لمواجهة الممارسات الإسرائيلية

عمان: استقبل الملك الأردني عبد الله الثاني أمس الاثنين وزير خارجية الفاتيكان، دومينيك مامبرتي. وفي الوقت الذي دعا فيه جلالته إلى توحيد جهود جميع الكنائس لمواجهة الممارسات الإسرائيلية، أكد أن اتفاقية الوصاية التاريخية للهاشميين على الأماكن المقدسة في القدس، التي وقعت بين الأردن وفلسطين، "مسؤولة نفخر بحملها".

الدستور، عمان، 2013/12/3

## 56. "المعلمين الأردنيين" مستعدة للانسحاب من "الدولية للتربية" حال ثبوت وجود علاقة لها مع "إسرائيل"

عمّان - غادة أبو يوسف: أعلن نقيب المعلمين النائب مصطفى الرواشدة عن استعداده لاتخاذ قرار بالانسحاب من المنظمة الدولية للتربية في حال ثبت وجود أي علاقة تطبيعية مع "إسرائيل" لهذه المنظمة، مشيراً إلى أنه ليس عيباً التراجع عن ذلك وأنه سيعلم عن موقفه بشفافية في حينه. وأكد الرواشدة في تصريح لـ"الدستور" رفضه لأي شكل من أشكال التطبيع مع "إسرائيل" ورفضه لأي جمعية لها علاقة أو صبغ تطبيعية وذلك في ضوء الاتهام الموجه له وللنقابة حيال انضمامها إلى إقليم الدول العربية في المنظمة الدولية للتربية.

الدستور، عمّان، 2013/12/3

## 57. سجناء إسرائيلية "مسمومة" تغزو السوق المحلية الأردنية

عمّان - تحقيق حنان الكسواني: لم تعد عبارة "منتجات إسرائيلية في الأسواق الأردنية" من العبارات المثيرة للدهشة والانفعال، بعد أن أصبحت السلع الزراعية الإسرائيلية تباع على البسطات في الشوارع، في جولة لـ"الغد" على بسطات للسجناء المهربة في وسط البلد، تبين أن السجناء الإسرائيلية المهربة بصنفيها (الأبيض والأحمر)، تحتوي على نسب من "المعادن الثقيلة كالرصاص والزرنيخ والزنبق والكاديوميوم". ووفق خبراء في علم السموم والمعادن الثقيلة، ممن عرضت "الغد" عليهم نتائج الفحوصات المخبرية، فإن ظهور المعادن الثقيلة في السجناء الإسرائيلية التي جمعت عشوائياً من بسطات "عمّانية"، يهدد بـ"كارثة صحية وبيئية".

الغد، عمّان، 2013/12/3

## 58. "حزب الله" يدين مخطط "برافر" الإسرائيلي.. ويدين اللامبالاة الدولية والعربية تجاه فلسطين

أكد "حزب الله" اللبناني أنه "في كل يوم يزداد الوجه العنصري للكيان الصهيوني الغاصب بروزاً، ومن تجليات هذه العنصرية مشروع "برافر" الذي يشكل حلقة جديدة من حلقات المخططات الإسرائيلية التي تهدف إلى تهويد النقب وطرد السكان الفلسطينيين من أرضهم، الأمر الذي يؤكد التوجهات الاستيطانية والتوسعية لحكومة العدو".

واستغرب الحزب، في بيان أمس، "اللامبالاة الدولية والعربية من تصاعد الاستبداد والإجرام الصهيونيين اللذين يصلان إلى حد التطهير العرقي، ما يطرح علامات استفهام كبرى حول الموافقة المبدئية من قبل الأمم المتحدة على الكيان الصهيوني عضواً في مجلس حقوق الإنسان، وعمّا إذا كان ذلك مكافأة له على انتهاكاته الدائمة لكل القوانين والأعراف الدولية حول حقوق الإنسان".

وإذ دان "الممارسات الإرهابية الصهيونية ضد الفلسطينيين التأثيرين ضد هذا المخطط واستهدافاته"، جدد "حزب الله" التضامن مع الشعب الفلسطيني في رفضه مشروع "برافر"، داعياً الشرفاء في الأمتين العربية والإسلامية إلى "تقديم الدعم الجدي للفلسطينيين وإلى مواجهة الخطر الصهيوني وعدم الاكتفاء بعبارات التهديد والاحتجاج، كما يذكر الجميع بأن الخطر الصهيوني لا يهدد الفلسطينيين وحسب، بل يهدد الأمة بأكملها في مقدساتها وأمنها ومستقبلها".

السفير، بيروت، 2013/12/3

## 59. السعودية تدعو لمواصلة دعم الفلسطينيين

(وام): دعت المملكة العربية السعودية مجدداً المجتمع الدولي إلى الاستمرار في دعم الشعب الفلسطيني في كل مساعيه السلمية لنيل حقوقه الطبيعية المشروعة واتخاذ خطوات واضحة وملموسة لرفع الظلم الذي يتعرض له. وأكد مجلس الوزراء السعودي خلال اجتماعه الأسبوعي في الرياض أمس، برئاسة الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أهمية أن تفضي مباحثات السلام بين الجانبين إلى تحقيق السلام الشامل والعاقل الذي يمكن الشعب الفلسطيني من استرداد كافة حقوقه ضمن دولته المستقلة.

الخليج، الشارقة، 2013/12/3

## 60. قائد الحرس الثوري: نزيل "إسرائيل" إذا أخطأت

(تسنيم): حذر قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري أمس، إسرائيل من ارتكاب أي "حماقة"، مؤكداً أن "القرار المطروح على الطاولة هو إبادة إسرائيل، إذا ما ارتكبت الأخيرة خطأ تجاه إيران". وأكد جعفري أن "إيران إذا ما شاهدت أي مخالفة أو نقض أو انتهاك للحقوق النووية للشعب الإيراني، فضلاً عن أي تأويل مغلوط لاتفاق جنيف من قبل الدول الغربية... فإنها ستعتبره بحكم الملغي"، لافتاً إلى أن الحد الفاصل بين الخطوة الأولى والنهائية من شأنه أن يكون بناءً أو أن يلحق الضرر بمصالح البلاد. وأعرب قائد الحرس الثوري عن تقديره للفريق الإيراني المفاوض، على الجهود التي بذلها في مفاوضات جنيف، مؤكداً أن الفريق المفاوض يحظى بثقة النظام والشعب الإيرانيين.

السفير، بيروت، 2013/12/3

## 61. كيري في طريقه إلى "إسرائيل" والصفة الغربية

واشنطن - (أ ف ب): غادر وزير الخارجية الأميركي جون كيري مساء الاثنين واشنطن للمشاركة في اجتماع لحلف شمال الأطلسي في بروكسل، قبل التوجه إلى إسرائيل للقاء بعد الاتفاق بين القوى الكبرى وإيران، وإلى الضفة الغربية كذلك إلى مولدافيا، وفق ما أفاد صحافي من وكالة فرانس برس يرافق الوزير الأميركي. وهذه الجولة الخارجية الـ 18 لكيري منذ توليه وزارة الخارجية الأميركية في شباط/فبراير الماضي.

الدستور، عمان، 2013/12/3

## 62. الأوروبيون يدعون "إسرائيل" للانضمام إلى مجموعتهم في مجلس حقوق الإنسان

جنيف - (أ ف ب): أرسلت دول أوروبا الغربية دعوة رسمية إلى إسرائيل لتنضم إلى مجموعتها في مجلس حقوق الإنسان الذي كانت الدولة العبرية على خلاف معه منذ سنوات عدة. وقال مصدر دبلوماسي في جنيف لوكالة فرانس برس: "اليوم أرسلت مجموعة دول أوروبا الغربية وغيرها رسالة إلى إسرائيل". وأوضح أن الرسالة أرسلت اليوم الاثنين إلى مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة. وأضاف أن مجموعة دول أوروبا الغربية "تنتظر الآن جواباً". وأكد المصدر نفسه أن أعضاء مجموعة دول أوروبا الغربية وغيرها (تضم الولايات المتحدة) لم تكن بحاجة لتصويت لتقرر دعوة إسرائيل.

وكانت إسرائيل قطعت كل الاتصالات مع مجلس حقوق الإنسان في آذار (مارس) 2012 عندما أعلن الأخير فتح تحقيق حول المستوطنات في الأراضي المحتلة.

الحياة، لندن، 3/12/2013

### 63. برنارد لويس يتأمل تاريخه

فخري صالح: يعدّ المستشرق البريطاني - الأميركي برنارد لويس من بين الأشخاص المؤثرين في الغرب، لا في الأوساط الاستشراقية وبين الباحثين في الدراسات الإسلامية فقط، بل بين صانعي السياسات وأصحاب القرار في الولايات المتحدة خصوصاً، وفي الغرب عموماً. إنه واحدٌ ممن كان البيت الأبيض، في فترة إدارة جورج بوش الابن، يستشيرهم ويستأنس بأرائهم بخصوص سياساته الشرق أوسطية. وقد كان لويس، بعد انتقاله من بريطانيا إلى أميركا في سبعينات القرن العشرين، تاركاً عمله في مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن (المعروفة اختصاراً بـ SOAS) ليعمل أستاذاً في جامعة برنستون، نجماً في أوساط الأكاديميين الذين لا يكتفون بدورهم في عالم البحث والتعليم. فهو، على رغم الإنتاج البحثي الضخم في الدراسات الإسلامية والعربية، والكتب التي يزيد عددها عن ثلاثين، ذو صلات حميمة مع رجال السياسة في الغرب والشرق، كما تربطه علاقات خاصة مع أجيال متعاقبة من السياسيين الإسرائيليين، بدءاً من وزير الخارجية السابق أبا إيبان وصولاً إلى رئيسة الوزراء السابقة غولدا مائير ووزير الدفاع السابق موشيه دايان. لقد كان، على مدار حياته الأكاديمية والعملية، قريباً من دوائر صنع القرار، بطريقة أو أخرى، وكان لأرائه صدًى في هذه الدوائر، خصوصاً في أوساط المحافظين الجدد في أميركا، حتى قبل ظهورهم العلنيّ وسطوع نجمهم في عهد إدارة بوش الابن ونائبه ديك تشيني الذي تربط لويس به علاقات قوية.

اتهمّ لويس، المولود عام 1916 لأب وأم يهوديين بريطانيين، بدفع إدارة جورج بوش للهجوم على العراق عام 2003. وهو، وإن كان يدّعي معارضته احتلال العراق، فإنه يظلّ واحداً من المؤرخين والأكاديميين الغربيين الذين يؤمنون بفكرة التدخل في منطقة الشرق الأوسط للحفاظ على مصالح الغرب. وقد وقعت في الصفحة الأخيرة من كتابه "العرب في التاريخ" (1950) (The Arabs in History) على الاستنتاج الذي يشكّل بذرة تصوّره لعلاقة الشرق والغرب في مرحلة صعود الحضارة الغربية. يقول لويس: "يقف الإسلام اليوم في مواجهة حضارة غربية هي في مثابة تحدّد لعدد من قيمه الأساسية، كما أنها تمثل إغراءً مغوياً لعدد من أتباعه. وقد أصبحت المقاومة الآن أكثر قوة. فلم يعد الإسلام عقيدة إيمانية جديدة، متحمّسة ومطواعة طالعة من قلب الجزيرة العربية، بل ديانة قديمة، ذات طبيعة مؤسسية، حولتها قرونٌ من الاستخدام والتقليد إلى أنماطٍ متصلّبة من السلوك والعقيدة. لكن، إذا كان المعدن صلباً، فإن المطرقة صلبة أيضاً - من هنا، فإن التحديّ هذه الأيام هو أكثر جذرية على نحوٍ لا يضاهاه، وأكثر عنفاً وانتشاراً واتساع مدًى - ولا يأتي هذا التحدي من المهزومين، بل من جانب العالم المنتصر. لقد كان وقع الأثر الذي أحدثه الغرب، بسكك حديده ومطابعه، وطائراته وأفلامه السينمائية، ومصانعه وجامعاته، والمنقّبين عن النفط فيه، وعلماء آثاره، وبنادقه الآلية وأفكاره، إلى تحطيم البنية التقليدية للحياة الاقتصادية، إلى الأبد، طاولت كلّ عربيّ في معاشه اليوميّ وأوقات راحته، في حياته الخاصة والعامة كذلك، ما جعله في حاجة ماسة إلى إعادة صوغ أشكاله وقوابله الاجتماعية والسياسية والثقافية الموروثة.

وسط هذه المشكلات التي تأتي بها عمليات إعادة الصوغ، يمكن الشعوب العربية أن تختار بين عدد من المسارات، قد يخضعون لواحد أو آخر من نسخ الحضارة الغربية المتنافسة المعروضة عليهم، جاعلين

ثقافتهم وهويتهم جزءاً من حضارة أكثر اتساعاً وهيمنةً، أو أنهم قد يديرون ظهورهم للغرب وكلّ أعماله، متعقّبين سراب العودة إلى المثال الدينيّ المفقود، ليصلوا، بدلاً من ذلك، إلى طبعة جديدة من الاستبداد تستعير من الغرب آليات الاستغلال والقمع، والعدّة الكلاميّة الخاصّة بالتعصّب وعدم التسامح أو قبول الآخر، أو أنهم قد ينجحون في النهاية - وفي هذه الحالة، فإنّ التخلّص من وصاية الغرب شرطٌ أساسيٌّ - في تجديد مجتمعهم من الداخل والتعاون مع الغرب، مستفيدين من علمه وأسنّته". لا يرى لويس، في خلاصة رأيه في تاريخ العرب منذ فجر التاريخ، أنّ أمام العرب المعاصرين طريقاً سوى التعاون مع الغرب والإقرار بغلبة الحضارة الغربيّة، وأقول الحضارة العربيّة الإسلاميّة. ويمكن القول إنه لا يبدو في كتابات لويس التالية، وكتبه الكثيرة التي أصدرها في ما بعد، أنه غير رأيه، بل إن رؤيته للعالم العربي المعاصر أصبحت أكثر تشككاً في إمكانيّة خروج العرب من أزمتهم مع أنفسهم ومع العالم. لقد وسم العرب جميعاً بأنهم معادون للحدّاث الغربيّة، يشعرون بالحسد والغيرة القائلة من تقدّم الغرب العلميّ والحضاري، والرغبة المتأصّلة، لهذا السبب، في تدمير الغرب. كما برّر في كتابيه الأكثر مبيعاً بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001، "الخطأ الذي حصل" (2002) و "أزمة الإسلام" (2003)، سلوك أميركا تجاه العالمين العربي والإسلامي بعداء العرب والمسلمين للحدّاث وعدم قابليتهم للحكم والأخلاق الديمقراطيّين. تساءل المستشرق الذي يطلق عليه أصدقاؤه وأعداؤه في الغرب لقب "بطريك الإسلام"، مع المتسائلين من جوقه الرئيس السابق جورج بوش الابن، "لماذا يكرهوننا؟". ووجّه جوابه وجهةً تاريخيّة، واجداً في تاريخ العرب ما يجعلهم معادين للديموقراطيّة، مختلفين في منظورهم للعالم عن الغرب الذي يكرهونه. ويمكن أن نعثر في مذكراته، التي أصدرها أخيراً تحت عنوان "ملاحظات على قرن من الزمن: تأملات مؤرخ مختص في الشرق الأوسط" (2012)، على ما يؤكّد هذه النظرة المغلوطة، المجانبة للصواب، حول العرب المعاصرين.

وعلى رغم أنه يبدو، في مذكراته، أقلّ تحيزاً ضد العرب، مما ورد في كتابيه "الخطأ الذي حصل" و "أزمة الإسلام" اللذين استمدّ عنوانيهما الصادمين من اللحظة التاريخيّة التي صدرا إبانها، إلا أنه يرى في ملاحظاته في الفصل الختامي من مذكراته أن النظام السياسيّ والقيميّ للعرب يختلف اختلافاً بيناً عن مثيله في الغرب. ومن ثمّ، فإن فرض الديموقراطية على شعوب العالم العربي ستكون نتائج كارثيّة. لعلنا نعثر على تفسير لآراء لويس حول العرب والمسلمين المعاصرين في خلفيّة عمله في شبابه، أثناء الحرب العالميّة الثانية، مع الاستخبارات البريطانيّة، كجزء من خدمته العسكريّة. ويمكن مدّ هذا التفسير إلى ارتباطه الوثيق مع النخبة السياسيّة الحاكمة بعد انتقاله إلى الولايات المتحدة للعمل في جامعاتها ومعاهدها البحثيّة. إنه يقرّ أن علاقته بالمحافظين الجدد في إدارة جورج بوش الابن تعود إلى فترة مبكّرة نسبياً من إقامته في الولايات المتحدة. بدأت هذه العلاقة أثناء رحلة إلى أميركا ألقى فيها لويس عدداً من المحاضرات. وازدادت هذه العلاقة قوّة بعد إلقائه محاضرةً، حول الوضع في الشرق الأوسط وسياسة القوى الخارجيّة، على جمهور محدود في واشنطن. وبعد انتهاء محاضرتّه اقترب منه شابٌ صغير وأخبره أنه يعمل مساعداً للسيناتور الديموقراطي هاري م. جاكسون "سكوب". ولم يكن هذا الشاب الذي عزّقه إلى السيناتور جاكسون سوى ريتشارد بيرل الذي يعدّ واحداً من أكثر المحافظين الجدد تنقذاً في إدارة جورج بوش. وقد توثّقت هذه العلاقة مع أعضاء آخرين في جماعة المحافظين الجدد، ومع نائب الرئيس ديك تشيني، ومع الرئيس جورج بوش الابن، فيما بعد. يشير ما سبق إلى أن برنارد لويس لم يكتفِ بدوره كمؤرخ محايد، بل وظّف معرفته التاريخيّة لغايات وأهداف سياسيّة أيديولوجيّة توجّه صانع القرار السياسيّ، ما كان له نتائج كارثيّة على صعيد السياسة العالميّة أثناء الحربين اللتين شنتهما الولايات المتحدة على أفغانستان والعراق. ولا يبرّئ

لويس تتصله، في مذكراته، من أي دور لعبه في توجيه الإدارة نحو شنّ الحرب على هذين البلدين اللذين ما زالوا يعانون من سياسة الولايات المتحدة الخرقاء التي كان لويس واحداً من المستشارين الذين لعبوا دوراً خفياً في توجيه دفتها. لقد كان لويس، على رغم الميراث البحثي الضخم الذي وضعه، مثلاً سيئاً للمؤرخ والعالم في عصرنا.

الحياة، لندن، 2013/12/3

## 64. فلسطينيو سوريا وقوارب الموت

علي بدوان

على الرغم من صمود "البقاء الاستثنائي" لعموم فلسطينيي سوريا في ظل الأزمة المعتملة في البلاد، ووقوع أكثر من 1800 شهيد من بينهم خلال مراحل الأزمة السورية حتى نهاية سبتمبر/أيلول 2013، فإن بعض المظاهر الخطيرة والمقلقة والمتعلقة بفلسطينيي سوريا بدأت تطفو على السطح.

ويظهر ذلك في ارتفاع معدلات المغادرة لأعداد كبيرة منهم نسبياً سوريا باتجاه بلاد الهجرة والاغتراب إلى أصقاع المعمورة الأربعة، تحت وطأة جسامه الأحداث الجارية والأخطار المحدقة بحياتهم في سوريا، فضلاً عن تقطع السبل بهم، خصوصاً بعد النزوح الكثيف لفلسطينيي بعض المخيمات والتجمعات، ومنها مخيم اليرموك المحاصر منذ فترة طويلة.

وكان المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليبو غراندي أعلن مؤخراً خلال زيارته المنطقة "أن الحرب الدائرة في سوريا منذ أكثر من عامين تسببت بتهجير نحو ثلاثة أرباع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من مخيماتهم".

وأضاف "أن هناك نحو 530 ألف فلسطيني سوري مسجلين في سجلات الوكالة بسوريا"، مشيراً إلى أن نحو "70% إلى 80% منهم مهجرون الآن، بسبب النزاع في البلاد".

فكيف هو واقع الحال الآن؟ وما هي حقيقة تلك المسألة البالغة الخطورة التي تطل ولو بخفوت من داخل المجتمع الفلسطيني في سوريا في الوقت الحاضر، المجتمع الذي يعيش نكبة تلو نكبة؟

### قانون المساواة

في البداية لابد من الإشارة إلى بعض المعطيات المهمة، حيث من المعلوم بأن أعداد فلسطينيي سوريا المسجلين في سجلات وكالة الأونروا وفي سجلات الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب والمقيمين في سوريا منذ عام النكبة 1948 قاربت مع بداية العام 2013 نحو 530 ألف مواطن فلسطيني، وهم ممن يطلق عليهم تسمية "فلسطينيي سوريا" الذين يخضعون للقوانين المدنية السورية باعتبارهم كالمواطنين السوريين حكماً.

وتم ذلك إثر صدور التشريعات السورية النافذة بهذا المجال عندما بدأ اللجوء الفلسطيني إلى سوريا بعد الخامس عشر من مايو/أيار 1948، خصوصاً "القانون/المرسوم" الرقم 260 الصادر بتاريخ 10 يوليو/تموز 1956 وهو القانون/المرسوم الذي تم إقراره بإجماع المجلس النيابي السوري حينها، ووقعه الرئيس السوري الراحل شكري القوتلي.

وتضمن التأكيد على المساواة التامة للاجئين الفلسطينيين الذين دخلوا سوريا قبل صدور القانون/المرسوم إياه، مع المواطن السوري من حيث الحقوق والواجبات ما عدا حقوق الجنسية والمتمثلة بالهوية السورية وجواز السفر السوري والمشاركة في الانتخابات النيابية والرئاسية.

ويضاف إلى فلسطينيي سوريا نحو مائتي ألف مواطن فلسطيني مقيم بسوريا من فلسطيني لبنان والأردن وقطاع غزة والعراق، وقد انخفضت أعدادهم خلال العامين الماضيين لتصل إلى نحو مائة ألف مواطن وفق تقديرات عدة جهات، منها الجهات الفلسطينية الرسمية، ووكالة الأونروا، وحتى بيانات الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سوريا.

وفي حقيقة الأمر، إن انعكاسات الأزمة السورية على فلسطيني البلد كانت هي الأكبر عليهم من أي طرف أو جهة مناطية في سوريا، فقد كانوا وما زالوا الضحايا المنسيين في مرجل غليان الأزمة السورية.

وقد تسببت العمليات العسكرية التي طالت مخيماتهم وتجمعاتهم بتوليد حالة نزوح وهجرة جماعية ضمن ظروف معيشية صعبة وقاهرة، وقد باتت شتاتهم الجديد يتوزع على مختلف المناطق المحيطة أو القريبة من مدينة دمشق داخل البلد، وعلى قوس واسع من الدول والبلدان خارج البلد، وعلى الأخص منها لبنان، حيث تشير المعطيات إلى أن هناك نحو خمسين ألفا من فلسطيني سوريا فوق الأرض اللبنانية، وهناك نحو 5600 في الأردن، ونحو 6500 في مصر، وكذا ليبيا والسودان وتركيا.

### الطامة الكبرى

لكن الطامة الكبرى تتحدد بأن الكتلة الكبرى ممن غادر سوريا من فلسطينييها هم من جيل الشباب، ومن أصحاب الكفاءات العلمية وخريجي الجامعات والمهنيين الذين باتوا في غربة جديدة في بلدان المغتربات والمهاجر البعيدة والممتدة من الدول الإسكندنافية إلى أستراليا ونيوزلندا وما بينهما حتى إلى الصومال وكمبوديا وجزر المالديف وماليزيا وروسيا، وإلى أكثر من ثلاثين دولة عبر العالم وصلوا إليها بسبب نيران الأزمة السورية التي أصابتهم في الصميم، في هجرة متتالية كل يوم دون جرس إنذار.

والمصيبة هنا أن قوارب الموت التي حملت أعدادا كبيرة من فلسطيني سوريا أدت لتوالد نكبات جديدة لفلسطيني سوريا، وقد أدت لفقدان المئات منهم حتى الآن، وكان المرصد "الأورومتوسطي" لحقوق الإنسان، ومقره الرئيسي بجنيف، قد كشف النقاب عن أن عشرات جثامين اللاجئين الفلسطينيين والسوريين ما زالت موجودة في حطام سفينة ليبية غارقة قبالة السواحل الإيطالية.

وتشير الشهادات -التي جمعها المرصد الأورومتوسطي- إلى وجود أكثر من 450 شخصا على متن السفينة التي انطلقت من ليبيا.

وكانت مراسم تأبين قد أقيمت بالقرب من ميناء سان ليون جنوبي إيطاليا لعشرات من ضحايا غرق سفينتين يومي الثالث والحادي عشر من أكتوبر/تشرين أول 2013، بينهم نحو 36 من اللاجئين الفلسطينيين من ضحايا السفينة التي غرقت يوم الثالث من أكتوبر/تشرين أول.

في هذا السياق، إن المئات بل عشرات الآلاف من فلسطيني سوريا تمكنوا من دخول العديد من دول أوروبا الغربية وغيرها من البلدان بطريقتين:

- الطريقة الأولى قانونية أو شبه قانونية، على شكل دفعات أو موجات لم تكن جميعها على شكل هجرة مفتوحة لكل من يريد، بل كانت في إطار دعوات لمّ شمل أو أقارب، ومنها لبعض الحالات الخاصة التي ترشحها المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة، فضلا عن وجود تسهيلات ما ولو كانت بحدود

معينة تم تقديمها من بعض الدول الإسكندنافية لدخول دفعات من اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا والراغبين في الانتقال إليها، وهذه التسهيلات تتم في معظمها من خلال الموافقات على الجمع العائلي أو اتباع طريقة "غض النظر" بدخول أعداد منهم عبر دول كروسيا وغيرها.

- الطريقة الثانية غير قانونية، حيث الباب كان وما زال مفتوحا مواربة أمام فلسطيني سوريا للهجرة نحو أصقاع المعمورة، وخير دليل على ذلك ما يتم من هجرة لفلسطيني سوريا عبر ميناء الإسكندرية على متن السفن باتجاه إيطاليا واليونان ومالطا وغيرها.

وقد وقعت حوادث خلال الشهر الماضي لمجموعات المهاجرين على تلك السفن أودت بحياة بعض فلسطيني سوريا، وأصابت عدة عائلات كانت مغادرة على متن تلك السفن، فبعض من غادر منهم ساحات القتل والموت في مخيم اليرموك وجد نفسه على الساحل الأفريقي من الإسكندرية باتجاه سواحل إيطاليا ليموت هناك مع ارتطام وغرق بعض من تلك السفن.

### لا يلام في سعيه للهجرة

وعليه، فإن أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سوريا والمقيمين في البلد باتت على أرض الواقع أقل من 350 ألفا، وهو مؤشر مقلق في حال تحولت الهجرة للمغتربات البعيدة إلى هجرة دائمة، فهناك الآن نحو مائة ألف فلسطيني سوري في المغتربات الأوروبية، وفي عموم البلدان البعيدة يتوقع أن تصبح هجرتهم دائمة، فضلا عن وجود نحو ستين ألفا في لبنان ومصر والأردن في إقامة مؤقتة إلى حين انتفاء حالة العنف في سوريا.

وفي هذا السياق، من الطبيعي القول إن ظاهرة الهجرات الاغترابية أمر طبيعي في معظم بلدان ومجتمعات العالم المستقرة وغير المستقرة في عموم المعمورة بما فيها البلدان الصناعية الكبرى في العالم، إلا أن حالات الاضطراب الداخلي في بعض البلدان تعطيها استثناء مغايرا قد يرفع من وتيرة تلك الهجرات الاغترابية ويجعل منها هجرات قسرية، لتصبح هجرات جماعية كما هو الحال بالنسبة لفلسطيني سوريا.

إن فلسطيني سوريا، وفوق الرحيل القسري لأعداد واسعة منهم يعانون الأمرين، فالحرب -أي حرب- تنتج كوارث إنسانية تدفع الناس المنكوبين إلى الهروب من الموت والرحيل إلى المجهول، وبالأمس نزح ملايين من الشعب العراقي جراء الغزو الأميركي لبلادهم، وفي عام 2006 نزح مئات الآلاف من اللبنانيين جراء عدوان إسرائيل عليهم، واليوم مليون لاجئ سوري يغادرون بلادهم هربا من هول الحرب الداخلية والخارجية، وفي كل الحروب هناك لاجئون ومهجرون وضحايا وكوارث إنسانية.

الفارق بينهم وبين الفلسطينيين أن الشعب الفلسطيني أخرج من أرضه طردا واقتلاعا وترجيلا قسريا، بينما الآخرون لم يفقدوا أوطانهم، حيث إن رحلتهم إلى التيه ستبقى قصيرة، أما رحلة التيه الفلسطينية فمستمرة نكبة تلو نكبة، وهنا يكمن عمق المأساة.

أخيرا، ومع هذا وذاك، وكما أجمعت عموم الجهات الفلسطينية والمؤسسات المعنية بثقافة العودة وحق العودة في فلسطين والشتات فإن عمق المأساة -التي تعرض ويتعرض لها فلسطينيو سوريا في ظل الأزمة العامة في البلاد- تدفعنا للقول وبحذر شديد، "إن اللاجئ الفلسطيني من فلسطيني سوريا لا يلام في سعيه للهجرة، وهي مقبولة وجيدة إن حصلت كحالات فردية، أما الموجات الجماعية التي تنقل مجموعات سكانية فإننا لا نحسن الظن بها".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/2

## 65. الشَّعبُ موحدٌ لإسقاط مخطط برافر

### هاني المصري

تجسدت وحدة الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه تحت شعار "برافر لن يمر"، وقبل أي شيء لا بد أن نتحدث أولاً عن مخطط برافر.

بدأت القصة بإقرار الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى في 24 حزيران الماضي قانوناً لتهجير سكان عشرات القرى البدوية في النقب، ويتضمن تجميعهم في ما يسمى "بلديات التركيز"، وتم تشكيل لجنة برافر لهذا الغرض، وسيتم سنّ القانون نهائياً في الأسابيع القادمة. هذا المخطط يهدف إلى نهب ما تبقى من أراضٍ في حوزة أهالي النقب، إذ سيتم مصادرة نحو 800 ألف دونم (أي نصف الأراضي التي تبقت لهم بعد المصادرات التي تمت عام النكبة) وتهجير ما بين 40 - 75 ألفاً من 34 قرية ترفض إسرائيل منذ إقامتها الاعتراف بها، وتحرم سكانها بالتالي من أبسط الحقوق الفردية والجماعية ومقومات الحياة من شبكة كهرباء ومياه وصرف صحي وتراخيص بناء وخدمات تعليم وغيرها. إن مخطط برافر يعني أن يعيش العرب الذين يشكلون 30% من سكان النقب على 1% من أراضي النقب.

لقد نُظمت الاحتجاجات والمظاهرات ضد هذا المخطط في الخامس عشر من تموز، وفي الأول من آب، وفي "يوم الغضب" يوم النقب العالمي في الثلاثين من الشهر الماضي، وستواصل الفعاليات الكفاحية لإسقاطه؛ لأن تمريره يمثل نكبةً جديدةً لأهالي النقب، وسيفتح الأبواب لمخططات تهجيرية أخرى تطل شعبنا في الجليل والقدس ومناطق أخرى في الضفة الغربية؛ وذلك استمراراً لنظام الاحتلال القائم على مصادرة الأرض وتهويدها وطرد سكانها والسيطرة والتمييز العنصري الرامي إلى إقامة "إسرائيل الكبرى" من دون أن تتحمل إسرائيل المسؤولية عن سكان البلاد الأصليين.

ردة الفعل الإسرائيلية كانت عنيفة جداً على يوم الغضب الفلسطيني، لأن الحكومة الإسرائيلية لم تكن تتوقع أن تكون ردة الفعل الشعبية على مخطط برافر بهذا الحجم، لذلك قامت بإجراءات قمعية استثنائية ضد المتظاهرين في حيفا والنقب ورام الله.. وغيرها، حتى تقطع الطريق على تحوّل هذا اليوم إلى انتفاضة شعبية عارمة تبدأ هذه المرة في فلسطين 48، وتنضم إليها بقية تجمعات الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده.

كأن التاريخ يعيد نفسه، حيث كان التحرك الشعبي الفلسطيني الأوسع ما بعد النكبة في فلسطين 48، متمثلاً في يوم الأرض الموافق 30 آذار 1976، إذ هبّ الشعب الفلسطيني دفاعاً عن أرضه، مقدماً الشهداء، فيما اعتبر مناسبة سنوية يجدد فيها الشعب الفلسطيني تمسكه بأرضه، وتصميمه على الدفاع عنها مهما غلت التضحيات وطال الزمن.

نتنياهو هو هدد المتظاهرين وأكد عزم حكومته على تشريع القانون الترحيلي "برافر"، فيما اتهم ليبرمان وزير الخارجية الفلسطينيين البدو بأنهم يسرقون "أرض الشعب اليهودي"، أما وزير الأمن الداخلي فتعهد بملاحقة المتظاهرين العرب في مختلف أنحاء البلاد ومعاقبتهم فرداً فرداً.

في اليوم التالي ليوم الغضب، قام الكنيست الإسرائيلي بالمصادقة على قانون جديد يقيد أي حكومة إسرائيلية قادمة بالحصول على تأييد 80 عضو كنيست، أي الأغلبية المطلقة، عند إقرار أي اتفاقية تتضمن الانسحاب من أراضٍ سبق وأن ضُمَّت إلى إسرائيل، في إشارة إلى عدم الاستعداد للانسحاب من القدس المحتلة، التي أعلنت منذ عشرات السنين عاصمة موحدة أبدية لإسرائيل.

هذا في نفس الوقت الذي ذكرت فيه أنباء من مصادر موثوقة أن رئيس الحكومة الإسرائيلية خدع وزير الخارجية الأميركي جون كيري حين أعلن عن تجميده لقرار وزير الإسكان الإسرائيلي القاضي ببناء 20 ألف وحدة استيطانية، حيث إن صفحة وزارة الإسكان الإسرائيلية لا تزال تشير إلى أن هذا القرار ساري المفعول، وأن العطاءات حول هذا المخطط قيد التنفيذ. فهل يا ترى تقوم القيادة الفلسطينية بتنفيذ تهديدها بالانسحاب من المفاوضات بعد أن اتضح أن المخطط الاستيطاني الكبير لا يزال قائماً؟! إن الإجراءات الإسرائيلية في النقب مثلها مثل الإجراءات ضد شعبنا في 48 وتلك التي تنفذ في القدس وبقية أنحاء الضفة الغربية واحدة، ولا تفرق بين إسرائيل والأراضي المحتلة العام 1967، ما يؤكد بشكل أعمق وحدة نضال الشعب الفلسطيني، وعلى أن معركته داخل الأرض المحتلة العام 1967 وفي أراضي 48 هي معركة واحدة، فالشعب واحد والأرض واحدة والقضية واحدة والعدو واحد، وهو لا يبدي أي إشارة على أنه مستعد لإجراء أي مصالحة تاريخية تنهي الصراع الذي بدأ العام 1948، ولا إبرام تسوية سياسية تنهي مسألة احتلال أراضي 67، وأن أقصى ما تقبله الاتجاهات النافذة في إسرائيل هو منح السكان الفلسطينيين حكماً ذاتياً في المناطق الآهلة بالسكان من دون اعتراف بدولة فلسطينية على حدود 1967 وبلا سيادة، ومن دون القدس، ولا حل قضية اللاجئين، ولا تمكين الفلسطينيين من السيطرة على أجوائهم وحدودهم ومياههم ومواردهم الطبيعية.

إن هذا الواقع يشير إلى أن الدولة الفلسطينية الحقيقية ذات السيادة ليست على الأبواب ولا على مرمى حجر، وأن أقصى ما يمكن أن تقبل به الحكومة الإسرائيلية الحالية هو حل مؤقت جديد يُراد له أن يكون نهائياً، وأقصى ما يمكن أن يتسع له "دولة ذات حدود مؤقتة" تقام على جزء من الأراضي المحتلة العام 1967، سواء بالاتفاق مع الفلسطينيين أو من خلال فرضها عليهم من خلال حل أحادي الجانب. على الفلسطينيين أن يدركوا هذه الحقيقة جيداً ويتعاملوا على أساسها من دون أوهام أو إسقاط الرغبات على الواقع، أو انتظار المنفذ الذي يمكن أن يأتي من الولايات المتحدة الأميركية أو الأمم المتحدة أو المجتمع الدولي أو العرب أو العالم الإسلامي، فإذا لم يمسك الفلسطينيون بزمام قضيتهم بأنفسهم ويعتمدوا أولاً وأساساً على قدراتهم لا يمكن أن يستفيدوا من البعد العربي الضروري جداً للقضية الفلسطينية، ومن دونه لا يمكن أن تتجزأ أهدافها المرحلية ولا الإستراتيجية، ولا من الأبعاد الإقليمية والإسلامية والدولية على اعتبار أنها قضية عادلة ومسألة تحرر وطني إنساني وأرضها مقدسة، فهي مهد الديانات والرسول.

لا يعني ما سبق أن على الفلسطينيين المسارعة إلى إسقاط برنامج الدولة الفلسطينية على حدود 67، وتبني برنامج الدولة الواحدة، لأن العالم كله لا يعترف باحتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة، ويطالبها بالانسحاب، ولأن إسرائيل هي التي قضت على إمكانية دولة فلسطينية على حدود 67 من خلال رفض أي حل، وضم والاستعداد لضم جميع الأراضي التي تحتاجها وتعتبرها جزءاً من أرض "إسرائيل الموعودة" لليهود، وعليها تحمل مسؤولية ذلك لا إعطاءها ذريعة تمكنها من تحميل الفلسطينيين هذه المسؤولية. على الفلسطينيين أن يدركوا أن الذي منع قيام الدولة الفلسطينية قادر على منع قيام الدولة الواحدة، خصوصاً أنها مرفوضة من غالبية إسرائيلية أكبر من تلك التي ترفض قيام الدولة الفلسطينية.

فالاحتلال الفادح في ميزان القوى لصالح إسرائيل والقوى التي تدعمها وتحالف معها، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، هو الذي مكّن إسرائيل من الوجود والاستمرار والتوسع، ولعب دور أكبر من حجمها بكثير، ما يفرض ضرورة إعطاء الأولوية والتركيز على كل ما من شأنه تغيير موازين القوى شيئاً فشيئاً، بحيث نصل إلى توازن قوى جديد يمكن من التوصل إلى حل يستجيب للحقوق الفلسطينية.

ميزان القوى الذي نتحدث عنه لا ينحصر بالقوة العسكرية، وإنما نعني به ميزان القوى الشامل الذي يشمل كافة العوامل والمؤثرات السياسية والاقتصادية والجغرافية والأخلاقية والثقافية والدينية، فالتفوق الأخلاقي الذي تتمتع به القضية الفلسطينية يعطيها عامل قوة هائلاً لا يمكن الاستهانة به على الإطلاق، لذلك نلاحظ كيف أن إسرائيل "الدولة العظمى والنووية" و"الطفل المدلل" لدى الولايات المتحدة لا تزال تلهث رغم ذلك للحصول على اعتراف من الفلسطينيين على أنها دولة يهودية.

مركز مسارات\_البيرة، فلسطين، 2013/12/3

## 66. التحدي العربي

### الياس خوري

تحرار كيف تقرأ سياسة هذه الأيام، فالتحليل الاستراتيجي يملأ الصحف ووسائل الاعلام، والمحللون يتبارون في محاولة فهم التسوية النووية الإيرانية مع الدول الكبرى، عبر ربط النووي الإيراني بالكيماوي السوري من جهة، وعبر قراءة انعكاس ذلك على المنطقة، وخصوصاً على دول الخليج وإسرائيل، من جهة ثانية.

صار العالم رقعة شطرنج، يجلس حولها مجموعة من اللاعبين الكبار، يحركون البيادق، يحشدون في منطقة ويخففون من تواجدهم في منطقة أخرى. عالم مكتظ بالسفن التي تحتل البحار والمحيطات، وتوازنات جديدة تُرسم، كأن الحرب تدور أساساً في السياسة بدلاً من أن تدور في ميادين القتال فقط.

هذا لا يعني أن العالم ينعم بالسلام، بل يعني أن القوى العظمى لا تقاوم بنفسها، بل تترك القتال للقوى الصغرى، وتبني توازناتها انطلاقاً من وقائع القتال ونتائجه.

هكذا رست المعادلة خلال الحرب الباردة، إذ لم تتورط القوتان العظميان إلا في عدد محدود من الحروب: أمريكا تورطت في الحرب الكورية، ثم ارتكبت خطئها الكبرى في حرب فيتنام التي هشمت صورتها فاضطرت إلى الانسحاب مهزومة. أما الاتحاد السوفياتي فعدا عن حمايته لحدوده الجيو-سياسية بالدبابات في أوروبا الشرقية: المجر وتشيكوسلوفاكيا، فإنه لم يتورط مباشرة في أي حرب إلى أن وقع في الفخ الإفغاني الذي كان علامة نهاية الامبراطورية السوفياتية.

بعد نهاية الحرب الباردة ارتسمت حدود جديدة للعالم، قوة عظمة واحدة هي الولايات المتحدة، وكرة أرضية يعاد تركيبها بناء على ذلك. غير أن جنون العظمة الذي احتل رؤوس المحافظين الجدد في الولايات قادهم إلى استنتاجين خاطئين:

الأول هو أن بمقدورهم استخدام القوة ساعة يريدون، وهذا ما وقعهم في الفخين الأفغاني والعراقي، حيث تجرّعوا انتصارات هي أكثر مرارة من الهزائم.

الثاني هو استخفافهم بقدرات الآخرين: القوة الاقتصادية الصينية الصاعدة، روسيا، دول البريكس، إضافة إلى استفحال الأزمة الاقتصادية في الغرب.

هنا بدأ الأمريكيون مع إدارة أوباما في إعادة النظر في حساباتهم، وبدأوا في الانسحاب العسكري من الصراعات المسلحة، معيدين الأمور إلى نقطة شبيهة بأزمة الحرب الباردة.

هذا لا يعني انسحاباً أمريكياً شاملاً من المنطقة، كما يظن البعض، بل يعني إعادة تنظيم للأولويات، وتقنين للصراعات، ورسم بياني جديد يتعظ من سذاجة مقولة نهاية التاريخ، فغواية وراثة روما، لا تتم بالوسائل العسكرية، عدا عن أنها مستحيلة في عالمنا الشاسع.

لذا تبدو جميع الاستنتاجات سابقة لأوانها، فالهستيريا الاسرائيلية التي رافقت الاتفاق حول النووي، ليست سوى بقايا من زمن جنون القوة الذي اعتقد ان اسرائيل صارت سيده مطلقاً على المنطقة، وقد كانت حرب تموز/ يوليو 2006 اشارة واضحة الى نهاية ذلك، لكن زعماء اليمين لم يستطيعوا التقاطها. اما الضياع الخليجي، فهو نتيجة تفكك النظام الأمني العربي، وهو واقع لا يمكن الخروج منه الا عبر اصلاح هذا النظام قبل فوات الاوان.

غير ان السؤال الكبير هو اين العرب من لعبة الشطرنج الجديدة؟ من الواضح ان الايرانيين نجحوا في دخول الملعب الأقليمي من بوابة الصراع مع اسرائيل. صعّدوا هنا بكل الوسائل المتاحة، ونجحوا في استغلال ازمة العرب والفلسطينيين مع قضيتهم، كي يستولوا على اداة الحوار مع الولايات المتحدة عبر التصعيد والصمود بوسائل متعددة: دينية وعسكرية وسياسية، مستغلين المأزق العسكري الامريكي في المنطقة الذي شلّ احتمالات الضربة العسكرية. في المقابل كان العالم العربي، قبل اندلاع الثورات، مستسلماً ونائماً في سرير التطمينات الأمريكية، وهذا ما جعله اشبه بمن يتسوّل ضغطاً على اسرائيل لن يأتي، وحوّله الى رجل امريكا المريض، الذي يصعب علاجه.

لم تستطع الثورات العربية تغيير هذه المعادلة، فالأمر لا يحتاج الى وقت فقط، بل يحتاج ايضا الى جهد يعيد رسم الاستراتيجية العربية عبر استعادة مصر لدورها المحوري. كما ان عملية التغيير واجهت صعوبات هائلة في سورية. بل جرى تحويل انتفاضة الشعب السوري الكبرى من اجل حرّيته وكرامته، الى ملعب اقليمي ودولي دموي.

تعبّر سورية عن مأزق العمل السياسي الثوري العربي بشكل واضح: غياب القيادة الفاعلة التي تحمل مشروعا تغييريا، نجاح النظام في اغراق الثورة في الدم، وفي استتفار العصبية الطائفية، الهجوم الاصولي الذي اداره الخارج الاقليمي: السعودية، قطر، وتركيا، عبر ترسيمة التدخل الخارجي الامريكي التي ولّى زمنها، الحشد الأصولي الشيعي الذي امدّ النظام بمقاتلي حزب الله وابي الفضل العباس، اضافة الى لعبة القاعدة التي تحتاج الى فهم حقيقي يتجاوز القراءة الايديولوجية.

الهلع الخليجي من الاتفاق النووي هو بكاء على اطلال الاستقواء بالتدخل العسكري الامريكي، بسبب عدم القدرة على قراءة التغيرات الاستراتيجية في العالم، والبنين القائم على سياسة ريعية غير قادرة على الخروج من حاجتها الى مظلة حماية خارجية.

نجاح الايرانيين النسبي لا يعود فقط الى قدرتهم على التلويح بالصدام المسلح مع اسرائيل، بل ايضا واساسا الى كون هذا الصدام هو صدام تكتيكي، وليس مسألة حياة او موت بالنسبة اليهم. اما في الحالات العربية المشابهة، وهي حالة مصر الناصرية، فان هذا التلويح قاد الى عكس ذلك، لأن مصر الناصرية لم تصطدم باسرائيل بهدف الحصول على مكاسب في مكان آخر، بل كان صدامها جزءا من مواجهة شاملة تطاول الوجود العربي.

لكن للأسف فإن الاستنتاج الساداتي من حصاد ثلاثة حروب مع اسرائيل قاد العالم العربي الى هاوية التحوّل الى رجل امريكا المريض في العالم.

الجواب على الأسئلة التي يطرحها هذا التحول الاستراتيجي هو مهمة عربية عاجلة. فللمرة الأولى في تاريخنا المعاصر يندمج المشروع الوطني التحرري بالمشروع الديموقراطي بشكل واضح، بحيث تصير الحرية شرطا لولادة نظام امني عربي جديد.

القدس العربي، لندن، 2013/12/3

## 67. واشنطن تُعدّ "وثيقة" لتسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

يوسي بيلين

خريف واشنطن الجميل البارد قد يُضلل؛ لأنه يوجد في الداخل دفاء. فالإدارة التي نالها في الأسابيع الأخيرة انتقاد لاذع بل مسموم بشأن قانون الصحة (بسبب سقوط الموقع في الشبكة وصعوبة التسجيل لشركات التأمين) تشعر آخر الأمر بحرج كبير. والتقدير هو أن الاتفاق المرحلي مع إيران يمنح سياسة اوباما - كيري تفويضا جديدا.

لم أجد خوفا من مستقبل العلاقات بإسرائيل. إن الردود في البلاد يتم فحصها بصورة دقيقة، ومن الواضح أنها متنوعة: فقد انتقل نقد نتنياهو من كونه شديدا جدا ليصبح شديدا. وأطرى بيريس. وكان عدد من وزراء الحكومة إيجابيين لكنهم حذرون، وانقسم الجمهور، وتميل وسائل الإعلام الى منح ما أحرز أملا. والتقدير هو أنه كلما مر الوقت وقوي التقدير بأن الاتفاق سيُنفذ، سيقوى تأييده ويتغلغل الى الوعي أن إسرائيل تتحرر من ظل ثقيل لعملية عسكرية، أميركية، أو إسرائيلية، كان يمكن أن تفضي الى رد إيراني غير بسيط. وفيما يتعلق بـ"التل" - فإن التحليل الحالي هو أنه حتى لو تقرر في مجلس النواب تشديد العقوبات فسيُحدث عن سن قانون سينفذ بعد انقضاء أجل الاتفاق المرحلي، أي بعد ستة أشهر، فقط إذا تبين أن إيران لا تفي بالتزاماتها.

ثمة من يرون ذلك مساعدة للاتفاق، ويعتقدون أن البيت الأبيض يجب ألا يعبر عن معارضة لذلك. ويصعب أن نؤمن بأن يطلب أعضاء من مجلس النواب تشديد العقوبات الآن، لأن هذا العمل سيفضي الى إلغاء إيران للاتفاق فورا، ولن تتحمس أوساط الانتخاب في الولايات المتحدة لأن منتخبيها يُعطلون احتمال الامتناع عن مواجهة عسكرية في الشرق الأوسط. وفي أسوأ الحالات سيستعمل اوباما حقه في نقض ذلك. وفيما يتعلق بالتفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين يرفض من تحدثت إليهم تماما إمكانية ألا تطلب الولايات المتحدة من الطرفين التصالح، في الطريق الى اتفاق مرحلي أو اتفاق دائم، لتعويض حكومة إسرائيل عن الاتفاق مع إيران. ويدور الحديث من وجهة نظر اوباما وكيري عن إجراء بضائل التهديدات على إسرائيل مضاعفة شديدة، ويُمكنها من أن تخاطر مخاطر محسوبة في جبهات أخرى. ولا يعتقدان أن عدم رضا قيادة الحكومة عن الأجراء المفاجئ مع إيران - الذي لا يضمن فقط تجميد الوضع القائم ورقابة لا مثيل لها بل رجوعا جزئيا أيضا عن التخصيب الذي قد تم من قبل - يُسوغ "تسهيلات" في القناة الإسرائيلية - الفلسطينية.

إن عكس ذلك هو الصحيح. فتحت الرادار تستعد وزارة الخارجية الأميركية لعمل شامل جدا يفترض أن يُغلف تسوية في المستقبل بدعم إقليمي ينبع من المبادرة العربية، وفي خطط اقتصادية وتمويلية تُمكن من تنفيذ الاتفاق في المستقبل. وجُند خبراء في مجال التفاوض في الشرق الأوسط لوزارة الخارجية الأميركية لعلاج جوانب مختلفة من التسوية في المستقبل ولإعداد الوثيقة الأميركية التي يفترض أن توضع على طاولة الطرفين بعد بضعة أسابيع اذا لم يتوصل الطرفان نفسهما الى اتفاقات في مجالي الأمن والحدود على الأقل. يريد كيري أن يركب موجة النجاح، وإن الشعور في الطابق السابع في وزارة الخارجية هو بأن الدعم الرئاسي لذلك أقوى مما كان دائما.

"إسرائيل اليوم"، 2013/12/2

الأيام، رام الله، 2013/12/3

68. صورة:



فلسطينيون يرفعون الأعلام الفلسطينية قبل التظاهرة البحرية ضد الحصار المفروض على قطاع غزة  
السفير، بيروت، 2013/12/3